

وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

مقتل 4 من جنود الاحتلال الأمريكي وتدمير 5 دبابات وعشرات القتلى من الجيش الأفغاني

عمليات مجاهدي الإمارة الإسلامية مستمرة في رمضان والسيطرة على مواقع جديدة

وإطلاق 62 أسير بتوجيه أمير الإمارة الإسلامية بمناسبة شهر رمضان المبارك

رحيم عبد الله – أفغانستان

قتل أربعة من جنود الاحتلال الأمريكي، في عملية اختراق أمني في صفوف الجيش المساند للاحتلال، وقالت مصادر إعلامية أن جندي من الإمارة الإسلامية كان مزروعاً في صفوف قوات الجيش الأفغاني المساند للاحتلال أطلق النار على جنود الاحتلال الأمريكي في منطقة لته بند مديرية اجين التابعة لولاية ننجرهار، وقتل أربعة من جنود الاحتلال واستشهد منفذ الهجوم.

ويبدو أن سياسة اختراق صفوف العدو أثمرت في تكتيكات الحرب التي تخوضها الإمارة الإسلامية ضد المحتل الأمريكي ومن يسانده من الجيش الأفغاني والمليشيات الأخرى، حيث تم تكرار هكذا عمليات في أكثر من مرة.

ففي فجر الأحد ٤ يونيو الجاري تمكن ٢ من المجاهدين المندسين في صفوف الجيش العميل من استهداف جنود الجيش المساند للاحتلال داخل مقره في المنطقة الأمنية الـ١٥ بمدينة قندهار.

أسفرت العملية البطولية عن مقتل قائد الشرطة «شير علي ومساعده (بريتور مجيد)» و ٢٤ جنديا.

وبعد ذلك اتجه المجاهدان في لباس الشرطة مع رشاش ثقيل وكلاشينكوفين باتجاه مخفر الشرطة وقتلوا ٤ شرطيين آخرين واجهوهم في الطريق.

بعد ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت حتى وقت الشروق، وتكبد العدو فيها خسائر كبيرة كما استشهد المجاهدان أيضا في تبادل إطلاق النار.

وفي سياق آخر تتواصل عمليات مجاهدي الإمارة الإسلامية في عدد من الولايات ضد قوات الاحتلال الأمريكي، والجيش الأفغاني المساند للاحتلال.

وقالت مصادر إعلامية أن مجاهدي الإمارة الإسلامية هجموا يوم الاثنين الماضي على قافلة لجنود الجيش العميل في منطقة «كربي» بمديرية عليشنك بولاية لغمان.

مما أسفر عن تدمير ٥ دبابات بشكل كامل، ومقتل ٧ جنود عملاء على الفور، وإصابة ١٢ بجروح خطيرة.

وفي ولاية هلمند نفذ المجاهدون في صباح اليوم التالي هجوما على جنود القوات الأمريكية المحتلة ضمن كمين في منطقة كيرتاكي بمديرية جرمسير بولاية هلمند. استهدف الأمريكيون بعد ترجلهم من دباباتهم التي وصلت إلى

تتمة صـ٢



تكتيك اختراق صفوف العدو سياسة تتبعها الإمارة الإسلامية بأفغانستان منذ أعوام

يكتب لكم في هذا العـــــــدد

الشيخ: أبو عبد الإله أحمد - الجزائر

سقوط جدار الخوف ونهاية المخزن

الشيخ: أبو بشر محمد درامة - اليمن

في ظلال آية: «كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ»

حركة الشباب المجاهدين تتعدى حدود الصومال

عشر عمليات عسكرية داخل كينيا تودي بحياة عشرات الجنود الكينيين

وهجوم كاسح على قاعدة عسكرية لمليشيا إدارة بونتلاند المحلية في قرية أفر أرر غربي بوصاصو الساحلية

صويلح أحمد – الصومال

شن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في جبال جوليس شمال شرقي الصومال، صباح الخميس الماضي، هجوما كاسحا على قاعدة عسكرية لمليشيات إدارة بونتلاند المحلية في قرية «أفر أرر» الواقعة على بعد أكثر من ٨٠ كلم جنوب غربي مدينة بوصاصو الساحلية.

وبحسب مصادر خاصة لوكالة شهادة الإخبارية فإن مقاتلي الحركة تمكنوا من اجتياح القاعدة بعد هجوم شرس من عدة محاور، استمر قرابة ساعة، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٣٠ عنصرا من مليشيات الدراويش، ومن بين القتلى ٣ ضباط برتب عالية، منهم قائد المليشيات في القاعدة الكلونيل «سنقل»، وأضاف المصدر أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى بلدة عرمو القريب من المنطقة.

وقال الشيخ «عبد العزيز أبو

تتمة صـ٢



أسفر الهجوم على قاعدة عسكرية لمليشيا إدارة بونتلاند عن مقتل وإصابة ١٣٠ من العدو

5,4 مليون دولار دفعت لشركة أمريكية

مستشارون سابقون لترامب يعملون لصالح السعودية في واشنطن مقابل مبالغ كبيرة

المسرى – متابعات

قال تقرير نشره موقع (سي إن إن) بنسخته الأميركية، أن السلطات السعودية استأجرت في الأسابيع القليلة التي سبقت زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمملكة، ٣ شركات ضغط أميركية للعمل لصالحها، من بينها مجموعة غامضة تضم مستشارين سابقين لترامب.

المجموعة الغامضة التي تحدث عنها التقرير، تعاقدت معها وزارة الداخلية السعودية، وهي مجموعة «سونوران للسياسات»، بهدف تقديم استشارات في الشؤون الحكومية والتجارية مقابل ٥,٤ مليون دولار وفق

تتمة صـ٢

مراقبون: ترامب يحلب السعودية التي تعتبر بقرته الحلوب

«اتركوهم يغرقوا»

اليمين المتطرف يجمع تبرعات لاستهداف قوارب إنقاذ اللاجئين



الغارديان: المتطرفون جمعوا أموالاً لإغراق قوارب تُديرها الجمعيات الخيرية للإنقاذ

المسرى – متابعات

مع ارتفاع حدة العنصرية في الغرب الذي تفاخر لسنوات بالمساواة ودعم حقوق الإنسان، تكون أقنعة المجتمع الغربي قد سقطت، وحقائق الشعور نحو الآخر تظهر على السطح، فاليمين المطرف يوضح الصورة الحقيقة لما تمارسه الحكومات وغالب الشعوب الغربية نحو الآخر الذي يعتبرونه دخيلا على ثقافتهم وبلدانهم، ولا وجود لما يسمى التعايش مع

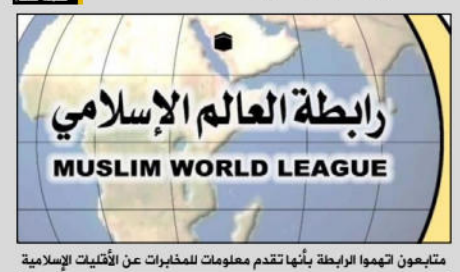
تتمة صـ٢

وسائل إعلام: لقاء جمع «رابطة العالم الإسلامي» مع مسؤولين إسرائيليين

المسرى – متابعات

في سياق يكشف الدور المشبوه التي تقوم به المنظمات المدعومة من الحكومات العربية، كشفت صور حصلت عليها صحيفة «عربي٢١»، ضلوع «رابطة العالم الإسلامي»، بالفعل، في لقاءات مع وجوه سياسية إسرائيلية وقيادات منظمات صهيونية بعضها معروف بالتطرف، بعدما أثيرت مؤخرا أخبار عن لقاءات للرباطة مع إسرائيليين ضمن توجهات جديدة للرابطة. والتقت الرابطة مسؤولين إسرائيليين وقيادات في تشكيلات اللوبي الإسرائيلي والمنظمات الصهيونية العالمية مثل «المؤتمر اليهودي العالمي»، ويجري الأمر تحت غطاء لقاءات «حوار ديني» وبمشاركة

تتمة صـ٢



متابعون اتهموا الرابطة بأنها تقدم معلومات للمخابرات عن الأقليات الإسلامية

بين انقطاع الكهرباء وتدهور الاقتصاد كيف استقبل الغزّيون شهر رمضان؟

يوسف عثمان – المسرى

لا تزالُ الأزماتُ في قطاعِ غزَّة تشتدّ يوما بعد يوم، وكل يوم يمرّ على أهل قطاع غزة وهم بهذا الحالِ، تضيق عليهم الدنيا أكثر فأكثر، ويَعضهم الحصارُ بنابه، وليس هناك من أفق لهذا الحال، ولم يعُد أهل القطاعِ يعلقون آمالهم بأحد، غيرَ الواحد الديّان، فالناظرُ والمتأمّل في حال قطاع غَزة في هذا الوقت العصيب، يجد العجب العجاب، فمن أزمة الكهرباء، مرورا بالوضع الاقتصادي المزري، وليس انتهاءا بأزمة الصرف الصحي، وتمريرها إلى بحر غزة المتنفسِ الوحيد لسكان القطاع، يجد المواطن الغزي نفسه في سجن كبير.

أزمة الكهرباء وأثرها على المجتمع الغزي

منذ ما يزيد عن العشرة أعوام، لم ير أهل قطاع غزة يوما تكون فيه الكهرباء منتظمة، أو تستمر فيه لـ ٢٤ وساعة، بل أصبح هذا الأمر من سابع المستحيلات، ومن الأحلام .!

وهذه الأزمة لم تقتصر على انقطاع الكهرباء عن الأهالي فحسب، بل لجأت

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

مقتل 4 من جنود الاحتلال الأمريكي وتدمير 5 دبابات...

المنطقة من قاعدة «دوير» الجوية.
بحسب شهود عيان فإن نتيجة الهجوم قتل وجرح ٤ جنود أمريكيين، ونقلوا في مروحية إسعافية من المنطقة فيما بعد.
كما أعلنت وسائل إعلام فرار جنود الجيش الأفغاني المساند للاحتلال من حاجزين استراتيجيين ومقرين عسكريين في منطقة «قلعة خور» بمديرية خاص روزجان بولاية روزجان بعد حصار طويل ضربه المجاهدون.
ومع هروب قوات العدو، سيطر المجاهدون على منطقة واسعة تشمل ساحات شيخي، بادينزو، جهار آسيا ونيكرزو.
كما أعرب سكان المنطقة عن سعادتهم بهروب القوات العميلة، وشكروا الله على نصر المجاهدين لأنهم ذاقوا الكثير من مظالم وانتهاكات جنود الجيش العميل.

استسلام مليشيات للمجاهدين

وفي سياق آخر قالت مصادر إعلامية من ولاية بادغيس، أن عشرة عناصر من الميليشيات سلموا أنفسهم للمجاهدين بعد درك الحقائق وانظموا إلى صفوف المجاهدين في منطقة جوالق بمديرية قادس.
حسب المعلومات استسلم العناصر في الساعة السابعة مغرب يوم الاثنين الماضي، وهم عبدالحق بن نجيب الله، ميرا اقا بن ذبيح الله، محمود بن عبدالحكيم، شير احمد بن اقا محمد، عبدالقادر بن عبدالرؤف، عبدالغفور بن محمد يعقوب، نور احمد بن محمد ايوب، نظر محمد بن عبدالخالق، جمعه كل بن حاجي عبدالحق، حيدر بن حاجي محمد عمر و عبدالله بن حاجي حبيب الله، وسلموا ١٠ كلاشنكوفات، ورشاشي ثقيل، إلى المجاهدين.

إطلاق ٦٢ أسير بتوجيه أمير الإمارة الإسلامية

وأطلق مجاهدو الإمارة الإسلامية سراح ٦٢ جنديا وشرطيا أسيرا في مديرية غورك بولاية قندهار منذ بداية شهر رمضان بتوجيه من زعيم الإمارة الإسلامية سماحة أمير المؤمنين شيخ الحديث والتفسير المولوي هبة الله آخند زادة حفظه الله بمناسبة شهر رمضان المبارك.
وبحسب المصادر فإن هؤلاء الجنود أسروا خلال اشتباكات مباشرة وفي الكمائن، وهم من سكان مختلف ولايات البلاد. وقد منحتهم الإمارة الإسلامية بدل السفر وأوصتهم بعدم الرجوع مرة أخرى بأي حال إلى صفوف الإدارة العميلة.
علما بأنه قبل عدة أيام تم إطلاق سراح ١١ جنديا أسيرا من قبل المجاهدين في مديرية شاوليكوت بنفس الولاية.

حركة الشباب المجاهدين تتعدى حدود الصومال

مصعب» الناطق العسكري لحركة الشباب المجاهدين الشباب المجاهدين «شن المجاهدون هجوما واسعا على قاعدة عسكرية للمليشيات المرتدة في منطقة «أف أرر» وتمكنوا من السيطرة عليها بالكامل، وقتل في الهجوم ٦١ عنصرا من المرتدين على الأقل، وأصيب أكثر من ٧٠ آخرين، وتم اغتنام ١٦ عربة عسكرية وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر» حسب قوله.
وقال ضابط عسكرى من إدارة بونتلاند طلب عدم الكشف عن اسمه فى حديث مع إذاعة محلية: «إن المسلحين اجتاحوا قاعدة «أف أرور» العسكرية للجيش بعد هجوم عنيف أسفر عن مصرع ما لا يقل عن ٣٠ جنديا من ولاية بونتلاند.
وقال أيضا الرائد محمد عبدي وهو ضابط عسكري من إدارة بونتلاند لرويترز عبر الهاتف: «كان قتالا ضاريا، فقدنا ٢٠ جنديا واحترقت ١٤ من مركباتنا».
وفي سياق آخر قتل العشرات من الجيش والشرطة الكينية من بينهم ضباط ومسؤولون وأصيب آخرون في هجمات لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين على مناطق في شمال الشرق والساحل الكيني خلال هجمات في الأسابيع الماضية.
وقال الناطق العسكري لحركة الشباب المجاهدين الشيخ «عبد العزيز أبو مصعب» في تصريح صحفي له «نفذنا ١١ عملية عسكرية في داخل كينيا في غضون ٣ أسابيع، قتل فيها أكثر من ٣٠ جنديا كينيا، وتم تدمير ٨ آليات عسكرية، وغنم عربتين عسكريتين».
وكان لمقاطعة جاريسا الواقعة في شمال شرقي كينيا النصيب الأوفر من تلك العمليات، حيث شهدت ٦ عمليات عسكرية، أدت إلى مقتل أكثر من ١١ من القوات الكينية بالإضافة إلى موظفين حكوميين، وإصابة آخرين، وتدمير ٥ آليات عسكرية ومقرات حكومية، وغنم عربتين عسكريتين.
بينما شهدت مقاطعة مانديرا ٣ هجمات كان إحداها تفجير عبوة ناسفة استهدف موكب حاكم مقاطعة مانديرا «علي روبا» بين بلدتي أرابيا وفينو قرب الحدود المصطنعة بين الصومال وكينيا، وأدت هذه الهجمات إلى مقتل ٧ من الحراس الشخصيين لروبا، إضافة إلى مسؤول وموظف حكومي، وتدمير عربة عسكرية.
وفي مقاطعة لامو الساحلية في كينيا قتل أكثر من ١٧ من الجيش والشرطة الكينية من بينهم ضباط في تفجيرين استهدفا مدرعة للشرطة وشاحنة عسكرية للجيش.
وقال ضابط الشرطة في مقاطعة لامو الساحلية «جيمس أولي سريان» لوسائل الإعلام «للاسف فقدنا ضباط الأمن الذين كانوا على متن عربة مصفحة دمرت بعبوة ناسفة»، مضيفا «عثر على الجثث متناثرة بين الاعشاب بعدما تطايرت من شدة الانفجار على الأرجح».
الجدير بالذكر أن زيادة وتيرة هجمات مقاتلي حركة الشباب المجاهدين في كينيا، تأتي في وقت حذر فيه قائد الشرطة الكينية «جوزيف بواني» من تزايد وتيرة الهجمات في كينيا أثناء شهر رمضان.
إلى ذلك تمكن المجاهدون من السيطرة على مدينة كلبيو الواقعة في الحدود المصطنعة بين الصومال وكينيا بشكل مؤقت بعد هجوم وقصف عنيف على قواعد القوات الكينية والمليشيات الحكومية في المدينة، وأنباء عن خسائر في صفوفهم.
وفي العاصمة مقديشو هاجم المجاهدون ثكنة عسكرية للمليشيات الحكومية في مديرية ياقشيد ، وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات.
وفي ولاية هيران وسط الصومال قتل وأصيب عدد من القوات الجيبوتية في هجوم للمجاهدين على قاعدة عسكرية للجيبوتيين في مدينة جللقسي.
وفي ولاية شبيلي السفلى قتل وأصيب أكثر من ٤ عناصر من المليشيات الحكومية في هجوم للمجاهدين على ثكنة عسكرية للمليشيات قرب منطقة كلم ٥٠ ونقطة تفتيش للمليشيات في قرية بلال قرب مدينة مركا الساحلية جنوب الصومال.

تفجيرات وكمائن

وفي صعيد آخر قتل وأصيب أكثر من ٣٥ عنصرا من المليشيات الحكومية بتفجير عبوة ناسفة داخل مركز الشرطة في مدينة كسمايو الساحلية جنوب الصومال.
وفي كينيا تم تدمير عربة عسكرية للقوات الكينية وقتل وأصيب من فيها بتفجير عبوة ناسفة في مقاطعة وجير شمال شرقي كينيا.
وفي الصومال قتل وأصيب عدد من القوات الكينية في سلسلة تفجيرات استهدفت تجمعا لهم في قرية تراكو بضاحية مدينة بارديري بولاية جيذو جنوب غربي الصومال.
وفي نفس الولاية تم تدمير مدرعة للقوات الكينية وإعطاب أخرى وقتل عدد من الجنود الكينيين بعد استهدافهم بتفجير عبوة ناسفة في منطقة تراكو بضاحية مدينة بارديري بولاية جيذو جنوب غربي الصومال.
كما قتل وأصيب ١٠ عناصر من المليشيات الحكومية وتم تدمير عربتين عسكريتين بتفجير عبوتين ناسفتين عند قرب مدينة جوهر بولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال.
وفي ذات السياق قتل عنصرين من المليشيات الحكومية وأصيب آخرون وتم تدمير عربة عسكرية كانوا يستقلونها بتفجير عبوة ناسفة عند مدخل مدينة بلعد قرب العاصمة مقديشو.
وفي ولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال تم تدمير شاحنة عسكرية للقوات الإفريقية وقتل وأصيب من فيها بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية روبو بضاحية مدينة براوى الساحلية جنوب الصومال.
وفي نفس الولاية تم تدمير مدرعة للقوات الإفريقية وقتل من فيها بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من مدينة بولومرير جنوب الصومال.
وفي كينيا قتل وأصيب عدد من القوات الكينية وتم تدمير عربتين عسكريتين وغنم ٢ آخرين في كمين نصبه للمجاهدين قرب قرية يونبس بمقاطعة جاريسا شمال شرقي كينيا.
إلى ذلك قتل وأصيب عدد من القوات الإفريقية بعد وقوعهم في كمائن للمجاهدين قرب بلدة جلوين بضاحية مدينة بولومرير بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال.

اغتيالات

ومن جهة أخرى اغتيل عميد في الجيش الصومالي يدعى بـ«عبد الله علمي نور» في مديرية ودرجر بالعاصمة مقديشو.
كما اغتيل عنصرين من مليشيات جهاز استخبارات الحكومة الصومالية وتم غنم سلاح أحدهما في مديرية هولوداق وسط العاصمة مقديشو.
وفي السياق نفسه اغتيل عنصر من المليشيات الحكومية وتم غنم سلاحه في مدينة جللقسي وسط الصومال.

5,4 مليون دولار دفعت لشركة أمريكية

سجلات وزارة العدل.
التقرير اعتبر أن المبلغ يعد كبيراً بالنسبة إلى أنشطة جماعات الضغط التي تكون مربحة عادة، مشيرة إلى أن الاجتماع الذي عقده ترامب مع ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في واشنطن، كان أحد الدوافع الأساسية وراء قرار وزارة الداخلية السعودية لتحسين أدائها في العاصمة الأميركية.
ويبدو أن دفع هذا المبلغ الكبير جاء على أساس فتح «بوابة خلفية» بين الطرفين.
ويقول كريغ هولمان، وهو أحد محامي الضغط «إذا لم يكن الأمر متعلقا باتصالات الأبواب الخلفية، فإن السعودية لن تدفع ٥.٤ مليون دولار لصالح هذه الشركة»، وأضاف «حتى أفضل جماعات الضغط لا تستحق هذا الثمن».
وما يعزز هذا التفسير، هو أن مجموعة «سونوران للسياسات» استأجرت مؤخراً ستيورات جولي، المدير السابق للجنة العمل السياسي المؤيدة لترامب، وكان قد نجح حينها في جمع ٢٨ مليون دولار لصالح حملته الانتخابية.
روبرت ستريك، قال عن جولي أنه «أحد العباقرة الذين وقفوا وراء هذه التجربة البشرية العظيمة التي قدمتها حملة ترامب».
وقد استفادت سونوران من علاقة جولي مع ترامب بعد أن حصلت المجموعة على أول عميل أجنبي لها وهو الحكومة النيوزيلندية.
وتعمل مجموعة سونوران إلى جانب شركات ضغط أخرى (٢٨ عقد من الشركات) تعتمد عليها المملكة لتحسين علاقاتها التي كانت متوترة مع الولايات المتحدة.
وبحسب التقرير، فقد اعتمدت السعودية منذ فترة طويلة على الجماعات الضغط في واشنطن ودفعت ملايين الدولارات سنويا، ويأتي ترتيبها الثاني من حيث عدد العقود مع جماعات الضغط بعد اليابان التي احتفظت بـ٤٧ عقداً مع هذه الشركات.
أندرو واينبرغ المتخصص في الشأن السعودي في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات ومساعد سابق في الكونغرس، قال لسي إن إن: «عندما تقرع جماعات الضغط العاملة لصالح السعودية على بابي وتحاول أن تقنعني برؤية الأمور من المنظور السعودي فإنهم يقولون لنا لا تتحدثوا إلى السفارة لأنهم لا يعرفون ما يجري».

«اتركوهم يغرقوا»...

الآخر، بل العنصرية والكراهية، وهذه الحقائق أصبح الكثير من المراقبين يدركون أنها في اتساع يوما بعد آخر.
لا وجود لمحاربة تصرفات اليمين المتطرف من قبل الحكومات الغربية، وهذا ما يعده مراقبون تشجيعا على ممارساتهم، ولذلك يعبر اليمين المتطرف عن العنصرية بأبهى صورها، حيث نشر تقرير صحفي أن ناشطون يمينيون مُتطرفون في أوروبا يخططون لتنظيم حملة بحرية هذا الصيف لتعطيل قوارب إنقاذ اللاجئين في البحر الأبيض المتوسط، وذلك بعدما اعترضوا إحدى بعثات الإنقاذ في الشهر الماضي، مايو/أيار ٢٠١٧، بنجاح.
وجمع أعضاء حركة Identitarian أو «أنصار الهوية»، المناهضين للإسلام والمهاجرين، والذين تتراوح أعمار معظمهم بين العشرين والثلاثين، وغالبا ما توصف حركتهم بأنها النظير الأوروبي لليمين البديل الأميركي، جمعوا تبرعات قيمتها ٥٦٤٨٩ جنيها إسترلينيا (حوالي ٧٢ ألف دولار) في أقل من ثلاثة أسابيع لتمكينهم من استهداف قوارب تُديرها الجمعيات الخيرية للمساعدة في إنقاذ اللاجئين وفقا لما نشرته صحيفة الغارديان البريطانية.
وجُمعت الأموال من خلال حملة تمويل جماعي مجهولة، كان هدفها المبدئي جمع ٥٠ ألف جنيه إسترليني (أكثر من ٦٠ ألف دولار) لسداد نفقات السفن، وتكاليف السفر، ومعدات التصوير. ويوم السبت ٣ يونيو/حزيران، أكد أفراد الحملة أنهم وصلوا إلى قيمة المبلغ المستهدَف، ولكنهم لا يزالون يقبلون التبرعات.
وأشارت الصحيفة إلى أن إحدى جماعات اليمين المتطرِّف الفرنسية، كانت قد استأجرت قارباً لإجراء عملية تجريبية في الشهر الماضي، مايو/أيار ٢٠١٧، مما أدى إلى تعطيل قارب بحث وإنقاذ أثناء مغادرته ميناء كاتانيا الصقلي. وزعم أفراد هذه الجماعة أنهم تمكنوا من إبطاء القارب التابع لمنظمة غير حكومية حتى تدخلت قوات خفر السّواحل الإيطالية.
وقالت الأمم المتحدة، نهاية الشهر الماضي، مايو/أيار ٢٠١٧، إنّ المهاجرين الذين لقوا حتفهم في البحر المتوسط هذا العام وصلوا إلى أكثر من ١٧٠٠ شخص، حسب ما ذكرته وكالة رويترز.
في المقابل، كشفت إحصاءات صادرة عن وكالة الهجرة الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أنه تم خِلال ٢٠١٧ إنقاذ أكثر من ٦٤٥٣ مهاجرا قبالة السواحل الليبية، وانتشال ٢٢٨ جثة من المياه.
وقد ساعدت بعض الجمعيات الخيرية الإنسانية العاملة في منطقة البحر الأبيض المتوسط في إنقاذ حياة آلاف اللاجئين، وتُشكل نسبة النساء والأطفال حوالي نصف المهاجرين الذين يحاولون عبور البحر، حسب الغارديان.
هل تتحمل الحكومات الأوروبية المسؤولية؟
وأشارت الصحيفة إلى أن التهديد الذي تشكله جماعات اليمين المتطرِّف يثير غضب الجمعيات الخيرية العاملة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.
وقال مسؤول كبير، طلب عدم الكشف عن هويته، إنّ هناك بعض السياسيين ساعدوا في خلق مناخ شجّع أنصار اليمين المتطرِّف على التصرُّف بهذه الطريقة.
وأضاف المسؤول: «حين تتحدث الحكومة البريطانية ونظيراتها الأوروبية عن «أسراب» المهاجرين، أو تؤكد الخرافة التي تقول إنّ عمليات الإنقاذ هي «عامل جذب» للمهاجرين، أو مثل «خدمة سيارات الأجرة»، فإنّ ذلك يُعزز جماعات مُتطرِّفة مثل هذه. وتتمثل الحقيقة البسيطة التي ينبغي إدراكها في أنه بدون عمليات الإنقاذ سيغرق الكثيرون، ولكن المهاجرين لن يمتنعوا عن محاولات العبور».
وقال سيمون مردوخ، وهو باحث في منظمة Hope not Hate المناهضة للعنصرية، ومقرها لندن، وترصد تصرفات الحركة المناصرة للهوية: «صحيحٌ أنّ هذه التصرفات مُروِّعة، ولكنها لا تصدمنا. ولا شك أنّ أفعال أولئك الناشطين اليمينين المتطرِّفين الذين يسعون إلى منع عمل إنساني يستهدف مساعدة بعض ممنْ يعدون أكثر الناس عُرضة للخطر في العالم حاليا، ومن بينهم نساءٌ وأطفال مُعرَّضون لخطر الغرق، تكشف معدنهم ومَكمن عواطفهم».

وسائل إعلام لقاء «رابطة العالم الإسلامي» مع مسؤولين إسرائيليين

مباشرة من ممثلي سفارات إسرائيلية في أوروبا. ورغم تركيز قيادة الرابطة الحالية على أهمية «مكافحة التطرف»، فإنّ لقاءاتها الودية في عواصم أوروبية شملت، ضمن وجوه عدة، عضو البرلمان الإسرائيلي ياكوف مارغي المعروف بتطرفه، والذي يظهر في الصور مع أحد مسؤولي الرابطة، ويبدو في صور أخرى لقاء مع سفير إسرائيلي يدعى تسفي فابني.
ولم ترشح تفاصيل أوفر عن اللقاءات التي يقوم ببعضها المسؤول في الرابطة ومدير مركزها في فيينا هاشم المحروقي، الذي يظهر في لقاءات مع الإسرائيليين ويعمل بتوجيهات الأمين العام للرابطة محمد بن عبد الكريم العيسى. ويقود العيسى نهجا جديدا في الرابطة تم التعبير عنه بوضع «رؤية جديدة» واتخاذ مواقف مثيرة للجدل. وأطلق العيسى تصريحات غير مسبوقة دعا فيها المسلمات الأوروبيات لعدم تغطية الشعر إن تم طلب ذلك منهن، أو مغادرة الدول الأوروبية، وهو ما أثار استهجانا واسعا. ويرى الناقدون أنّ خط العيسى يجنح بالرابطة، التي تأسست في مكة المكرمة عام ١٩٦٢، ويجعلها بعد أكثر من نصف قرن من العمل والانتشار رهينة أجندة سياسية طاغية تقوم على تقديم معلومات لدول وأجهزة حول العالم عن الحالة الدينية للأقليات المسلمة. وتدير رابطة العالم الإسلامي مراكز وفروعا في العديد من العواصم والمدن حول العالم، لكنها عرضت مؤخرا أن تكون مرجعا للدول والحكومات في مجال مكافحة التطرف والإرهاب وتقدير معلومات عن الأقليات المسلمة ومؤسساتها، وهو ما أثار تساؤلات بشأن طبيعة هذا الدور».
كما كشفت أحدى الوثائق المسربة من البريد الإلكتروني المخترق للسفير الإماراتي بأمريكا «يوسف العتيبة»، عن اجتماع مقرر له في وقت لاحق مع مسؤولين أمريكيين لمناقشة مستقبل السعودية.
جاء ذلك في وثيقة مسربة، عن اجتماع مقرر عقده في وقت لاحق من الشهر الجاري، يحضره ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد» ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي «أنور قرقاش»، مع مسؤولين أمريكيين.
وبحسب ما جاء في الوثيقة، فإن الاجتماع مقرر له مناقشة «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، والسياسات الخارجية السعودية، والدفاع، والتحديات الداخلية السعودية، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية. كما يناقش الاجتماع العلاقة السعودية مع أمريكا وروسيا والصين والدول الفاعلة بالمنطقة.
وفي وقت سابق، قال السفير الإماراتي بأمريكا «يوسف العتيبة»، إنه يجب عليهم فعل كل شيء لضمان نجاح ولي ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان».
جاء ذلك في رسالة إلكترونية وجهها إلى الكاتب الأمريكي «ديفيد أغناشيوس»، في ٢١ أبريل/ نيسان ٢٠١٧، وسربها موقع «إنترسبت» عقب اختراق البريد الإلكتروني الخاص به.
وفي الرسالة أشاد «العتيبة» بمقال «أغناشيوس» في «الواشنطن بوست» عن «بن سلمان»، وقال: «يجب أن ندفع كل خطوات التغيير في السعودية، وننتظر ماذا سيحدث بعد عامين»، مضيفا: «واجبنا القيام بكل شي لضمان هذا التغيير».
وأشار إلى أن «التغيير هو السلوك والنمط والنهج».
وتابع: «سعدت بما رأيت في مقالك، ونقلك ما يدور في المملكة، فصوتك ومصداقيتك سيكون عاملا ضخما في إيصال التغييرات للغير».
يشار إلى أن ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد» قدم لـ«بن سلمان» دعما واسعا عبر جهود اللوبي الإماراتي في الولايات المتحدة للترويج له باعتباره الحليف الأنسب لواشنطن في مواجهة ما يسمى بالتطرف والإرهاب، ما جعل قرار المملكة في يد أبوظبي.
وفي الأشهر القليلة الماضية، حركت بعض اللوبيات الناشطة في واشنطن، لصالح عدد من الحكومات العربية، وخصوصا لمصلحة أبوظبي والقاهرة، قضية إدراج جماعة «الإخوان المسلمين» على اللائحة الأمريكية للمنظمات الإرهابية من خلال مشاريع قوانين يتم إعدادها للتصويت في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين.
وضاعفت ماكينة لوبي أبوظبي من نشاطها، من أجل تمتين العلاقات العسكرية والأمنية مع واشنطن، خصوصا بعد تسلم «دونالد ترامب» الإدارة الجديدة، وقد توجت تلك الجهود بزيارة ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد آل نهيان» إلى البيت الأبيض في مايو، وعقد صفقات سلاح جديدة والإعلان عن اتفاق عسكري استراتيجي جديد بينهما، ينظم الوجود العسكري الأمريكي في الإمارات في السنوات الـ١٥ المقبلة، حيث تطمح أبوظبي في إقناع الأمريكيين بالتخلي عن قاعدة العديد الأمريكية الجوية في قطر، ونقلها إلى القواعد الأمريكية في الإمارات.
ويعد «العتيبة» أحد أكثر الأجانب نفوذا وتأثيرا في واشنطن، حيث تم اختراق بريده الإلكتروني وإرسال عينة صغيرة من الرسائل الإلكترونية التي تم الحصول هذا الأسبوع إلى وسائل الإعلام بما في ذلك «هاف بوست» و«ديلي بيست»، و«إنترسبت»، مع وعد من القراصنة بنشر كل الرسائل علنا.
واستطاعت «إنترسبت» التأكد من أن حساب «هوتميل» المخترق تعود ملكيته لسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة «العتيبة» والذي يستخدمه في معظم أعماله في واشنطن.
وحصل القراصنة على هذه الوثائق المسربة من مبلغين تابعين لمجموعات ضغط في واشنطن، حيث تمت عملية القرصنة مؤخرًا قبل شهر تقريبًا، إذ أن أحدث الرسائل تعود إلى الشهر الماضي، بينما أقدمها يعود إلى عام ٢٠١٤.
وأكدت صحيفة «هاف بوست» أنها تأكدت من أن رسالة واحدة على الأقل من هذه الرسائل كانت أصلية. وأكدت دولة الإمارات بدورها أن حساب «العتيبة»تمت قرصنته.
ويأتي نفوذ «العتيبة» بكل رئيسي من جدول أعماله المزدحم، حيث أن السفير معروف جيدا بإقامة حفلات العشاء الفخمة واستضافة شخصيات قوية في رحلات باهظة الثمن.
يشار إلى أن موقع «ديلي بيست» الأمريكي نقل عن مجموعة القراصنة التي اخترقوا حساب «العتيبة» أن المستندات تم تصويرها بكاميرا رقمية من الحساب المخترق.

بين انقطاع الكهرباء وتدهور الاقتصاد...

كثير من الأُسَر إلى إيقاد الشموع لتنير بعض أطراف بيوتهم المتواضعة، وتبدد ظلام ليلها، والعشرات من هذه العائلات والأسر الغزية فقدت أطفالاً وضحايا من الحرائق الناتجة من الشموع، أو الخلل الناتج عن قطع الكهرباء.
فبعد أن كانت الكهرباء تأتي ٨ ساعات في اليوم، رغم المنح الخارجية لشراء الوقود، تستمر هذه النسبة كل يوم في الهبوط، فمن ٨ ساعات إلى ٦ ساعات ثم ٤ ساعات ثم ٣ ساعات أو أقل في اليوم والليلة.
ومن أشد حاجات القطاع للكهرباء تشغيل مولدات المشافي والمراكز الصحية، والتي باتت تُنذر لأجلها جميع المؤسسات وجمعيات «حقوق الإنسان» بالتدخل السريع لإنقاذ القطاع الصحي في غزة من هذه الأزمة الكارثية التي تعصف به، وبحياة آلاف المرضى في القطاع.
كما أن انقطاع الكهرباء يؤثر سلبا على عمل آلات الصرف الصحي، مما يجعل البلديات في غزة مضطرة لتمرير مياه الصرف الصحي إلى شاطئ البحر، ثم تعلن البلديات لأهل القطاع عن منعهم من التنزه والخروج إلى شاطئ البحر في الصيف بسبب تلوث مياه البحر.!
وعلى الصعيد الشخصي للأهالي فهم يحتاجون الكهرباء، لتشغيل المراوح، خاصة في أيام الحرّ الشديد، وفي شهر رمضان.

موت بطيء للسوق التجارية في غزة

وقد قمنا بالتجول في أسواق القطاع قبل يومين من قدوم شهر رمضان المبارك، وفي أيامه الأولى، فحين تمر في الأسواق والشوارع العامة في القطاع، تجد هذه الأسواق تحكي عن حالها، فالحركة التجارية في سكون شبه دائم، ويعتبر شهر رمضان المبارك موسم خير بالنسبة للتجار والباعة في أسواق القطاع، لكن شهر رمضان في هذا العام يختلف عن السنوات الماضية.
أبو علي صاحب بقالة على شارع صلاح الدين الرئيسي في قطاع غزة، والمعيل لأسرة مكوّنة من ٦ أفراد تحدّث إلى صحيفة المسرى عن الوضع الحالي للحركة التجارية في القطاع بشكل عام، وتحدث أن الحركة التجارية شبه معدومة، وإن كانت هناك حركة فهي تقتصر على الأساسيات التي لا غنى عنها كالملح والسكر.
وأضاف أن هناك اختلاف كبير بين حركة البيع والشراء هذا العام عن الأعوام الماضية.
وتابع بقوله: « أقولها بكل أسف، لن أستطيع المواصلة إن بقي هذا الحال كما هو، وسيكون حالي كحال الكثير من التجار وأصحاب المحلات، الذين آلَ بهم الحال إلى إغلاق محلاتهم ومصانعهم».

لا يوجد حياة

أما أبو أحمد، أحد سكان قطاع غزة، والمعيل لأسرة مكوّنة من ٧ أفراد، والذي يعمل في مجال البناء، يتحدث لصحيفة المسرى بكل أسى وقهر، بقوله : لا يوجد حياة، فبعد أن كان العمل في السابق يغطي أساسيات ومتطلبات الحياة في غزة، أصبحنا في الوقت الحالي نعمل ٥ أو ٦ أيام في الشهر، فهل ستكفي هذه الأيام لتحصيل متطلبات الحياة في غزة ..؟
كانت هذه عيّنتين من قطاع غزة المحاصر، تحدثت إلى صحيفة المسرى باختصار، كما يَختصر الحصار الحياة في قطاع غزة، فهل سيبقى هذا الوضع كما هو ..؟
وهل سيبقى العرب والمسلمون في سبات عميق تجاه قضية إخوانهم في فلسطين وقطاع غزة ..؟!!

السعودية تشترط توقف قطر عن دعم حماس لإعادة تطبيع العلاقات..!

الإمارات والسعودية تقودان حملة منظمة لحصار قطر وحديث عن تفكك الخليج

ورغم الخدمات التي تقدمها قطر لأمريكا ترامب يؤيد الإجراءات ضد قطر

■ عماد هادي – المسرى

اتجهت الأزمة الخليجية إلى منحنى التصعيد، يرافقه شيء من الحيرة لدى متابعين جراء مبررات القرارات التي كانت وراء تصاعد وتيرة الخلاف والشقاق، في البيت الخليجي، الذي يبدو أنه كان ينتظر الانفجار بأي وقت، نظرا لرغبات القوة الصاعدة في الإمارات والسعودية، للذهاب سريعا نحو إسرائيل واسقاط ما يمكن أن يعرقل التوجه الجديد ولو نسبيا، والمقصود هنا حماس ومن يؤيدها.

لم تتوقف تداعيات التصريحات المفبركة المنسوبة لأمير قطر منذ لحظة صدورها ليلة الثلاثاء ٢٠١٧/٥/٢٣، ورغم تكذيب تلك التصريحات من قبل الحكومة القطرية وتوضيح الأمر للجميع، فإن وسائل إعلامية تابعة للسعودية والإمارات، أصرت على إعادة نشر تلك التصريحات مرارًا، في خطوة وصفها متابعون بالمخطط لها والتي تهدف إلى عزل دولة قطر.

وبعد التصعيد الإعلامي خرجت قرارات مفاجئة من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، دعت لقطع العلاقات الدبلوماسية وسحب السفراء وغلق المنافذ البرية والبحرية والجوية على قطر.

وغرد الدكتور حاكم المطيري معلقا على قطع العلاقات مع قطر بقوله: «جنون الخليج! فجأة وبلا مقدمات تم قطع العلاقات مع قطر؛ بينما ما زالوا يقيمون علاقاتهم مع إيران ويستقبلون طيرانها ويستضيفون سفاراتها! شيء مذهل!».

التوقف عن دعم حماس

بعد أيام من القرارات قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في الثلاثاء ٦ يونيو ٢٠١٧، إنه يتعين على قطر القيام بعدة خطوات تتضمن إنهاء دعمها لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجماعة الإخوان المسلمين من أجل إعادة العلاقات مع دول عربية كبرى أخرى.

وأشار الجبير إلى أن قطر تعرف جيداً ما عليها القيام به لاستعادة العلاقات مع الدول العربية.

وأوضح الوزير السعودي لصحفيين في باريس: «نريد أن تنفذ قطر ما تعهدت به قبل سنوات قليلة فيما يتعلق بدعم جماعات متطرفة وإعلامها المعادي والتدخل في شؤون دول أخرى».

وقال: «قررنا اتخاذ خطوات لتوضيح أن الكيل فاض. لا أحد يريد الإضرار بقطر لكن على قطر أن تختار إن كانت ستمضي قدما في مسار أم مسار آخر».

ووصف متابعون مطالبات الجبير بإنهاء دعم قطر لحماس، بالفضيحة التي ربما تكشف أن الحكومة السعودية والإمارات أصبحت تحارب كل من تراه إسرائيل خطرا عليها، لا سيما وأن حماس تقف في وجه الاحتلال الإسرائيلي، فيما أضاف آخرون أنه كان من المتوقع أن تدفع السعودية وغيرها من الدول إلى مزيد من التقارب مع حركة حماس، وبدلا من ذلك حسب وصفهم تخلوا عن حركة حماس واضطروها أن ترتمي بأحضان إيران، وهو ما تمارسه السعودية الآن مع دولة قطر بقطعها للعلاقات واغلاق المنافذ وهو ما يساهم فعلا في دعم إيران واضطرار قطر للتعاون مع إيران.

تصريحات الجبير جاءت بعد مغادرة أمير الكويت السعودية مساء الثلاثاء الماضي بعد زيارة وصفتها وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» بأنها «زيارة أخوية»، لكن لم تصدر بيانات بشأن نتائج المحادثات مع الملك سلمان بن عبدالعزيز بشأن قطع العلاقات مع قطر.

وقالت «كونا» إن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح غادر جدة مع الوفد المرافق له، وبعد مغادرة السعودية توجه إلى دولة الإمارات.

وكانت وكالة الأنباء السعودية ذكرت في وقت سابق أن الملك سلمان وأمير الكويت أجريا مناقشات بشأن تطور الأحداث في المنطقة لكنها لم تقدم تفاصيلا.

وأدت الحملة الرامية لعزل قطر إلى تعطيل حركة تجارة السلع من النفط الخام إلى المعادن والأغذية وزادت المخاوف من صدمة محتملة في سوق الغاز العالمية التي تلعب فيها قطر دورا رئيسيا.

واستنكر الجبير تقارب قطر الأخير مع إيران خصم السعودية اللدود بالمنطقة، وقال إن الدول التي تتعامل مع طهران «تتعامل معها على مسؤوليتها الخاصة».

وعندما سئل هل سيتم اتخاذ إجراءات عسكرية إذا لم تغير الدوحة مسارها قال الجبير «لا أتمنى ذلك».

محاولة تركيع

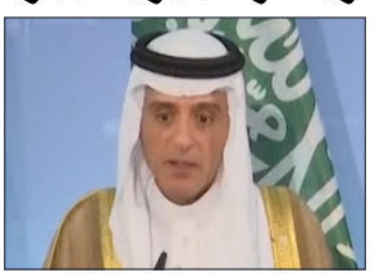
غضب السعودية والإمارات نابع من سياسة قطر الخارجية التي تغرد خارج السرب، على خلاف الجارة البحرين التي تلتزم بالخط السعودي.

واستخدمت الدوحة ثروتها الكبيرة لتوسيع تأثيرها حيث دعمت الربيع العربي والفصائل الإسلامية المسلحة في سوريا وليبيا بحسب قول إيشان ثارور المعلق في صحيفة «واشنطن بوست». والذي علق بأن زعم دعم قطر للحوثيين مثير للدهشة خاصة أنها حتى يوم الإثنين كانت جزءا من التحالف الذي تقوده السعودية ضدهم.

والمشكلة نابعة من انقسام العالم العربي إلى معسكرين، أحدهما داعم للإسلاميين وآخر معارض لهم. وقطر محسوبة على المعسكر الأول حسب حسن حسن الباحث في شؤون تنظيم «الدولة». ويعلق ثارور أن السعودية والإمارات دعمتا بطريقة معينة عددا من الجماعات الإسلامية في نزاعات الشرق الأوسط. ولكنهما وقفتا ضد الإسلام السياسي في مصر حيث دعمتا نظام عبد الفتاح السيسي.

وانضمت لقرار محاصرة قطر الحكومة المحاصرة في اليمن التي تدعمها السعودية وحكومة شرق ليبيا المدعومة من الإماراتيين، وجمهورية المالديف في المحيط الهندي التي تحول رئيسها إلى شبه تابع للسعوديين.

وعن أسباب تفجر النزاع في هذا الوقت يشير ثارور لعمليات القرصنة على وكالة الأنباء القطرية وبريد السفير الإماراتي في واشنطن، ولكن هذه الأسباب ليست كافية عند بعض الخبراء لتفسير الأزمة، والذين يرون أن ولي عهد أبو ظبي قد وجد في ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «شريكا راغبًا ومستعدا»، كما أوردت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريرا قالت فيه إن قطر دفعت ما يقارب المليار دولار لإطلاق سراح الرهائن القطريين الذين اختطفتهم جماعة شيعية في جنوب العراق عام ٢٠١٥. وتحدثت الصحيفة لمسؤولين



وزير الخارجية السعودي طالب قطر بقطع علاقاتها مع حماس

وقادة في ميليشيا عراقيةوسوريين حيث تحدثوا عن كيفية دفع المال. ونقلت عن مسؤول خليجي قوله إن الصفقة كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

وأيا تكن القصة فزيارة ترامب للمنطقة جرأت السعوديين والإماراتيين الذي وجدوا الفرصة سانحة لتركيع قطر كما يقول أندرو باوين الزميل الزائر في معهد أمريكان إنتربرايز.

وحسب صحافي إماراتي معروف فبلاده تريد أن تأخذ تنازلات من الدوحة تشمل إغلاق وسائل الاعلام القطرية في الخارج وتخليها عن سياساتها الخارجية المستقلة.

ويعتقد الكاتب أن قطر تعتبر الشريك الرئيسي للطاقة لكل من روسيا والصين ولديها احتياطي مالي كبير وعلى علاقة قوية مع تركيا، ولهذ فقد تجد كل من السعودية والإمارات صعوبة في عزلها.

ونقل موقع «بازفيد» عن تيودور كاراسيك، المحلل في «غالف ستيت أنالتيكس» «قد ترتد عليهم بالكامل، والمشكلة الأولى إنها قد تجبر قطر على البحث عن علاقة استراتيجية مع تركيا وقد تدير وجهها نحو إيران.

تفكك الخليج

ترى صحيفة «التايمز» أن الجبهة المنسقة ضد قطر يبدو أنها تحظى بدعم واشنطن رغم الوجود العسكري الأمريكي هناك. وهناك علاقة قوية بين الشيخ محمد بن زايد الذي يعتبر القوة المحركة وراء الموقف العدائي لقطر. وبدا من كلام تيلرسون أنه يدعم الخطوات عندما أشار الى «إزعاجات» وقرار بعض الدول لمعالجتها. وفي افتتاحيتها تقول «التايمز» إن قطر كانت في الأسبوع الماضي خامس منتج للغاز الطبيعي ولديها صندوق سيادي بقيمة ٣٠٠ مليار دولار والأعلى دخلا بالنسبة للفرد في العالم وذات الاستثمارات المهمة للاقتصاد البريطاني وتحضر لكأس العالم في عام ٢٠٢٢. ولا يزال هذا صحيحا لكنها أصبحت منبوذة بين جيرانها. وتقول إن السعودية والإمارات بدا وكأن ما فعلتاه مفاجئ؛ «وفي الحقيقة فهذا التحرك يطبخ منذ سنوات» مشيرة لمعارضة الرياض دعم قطر للإخوان المسلمين ودورها في إسقاط حسني مبارك. وتقول إن توقيت التحرك ضد الدوحة هو درس موضوعي في التداعيات اللامرئية.

ولا شك أن زيارة ترامب لعبت دورا بخلاف أن الملك سلمان وبن زايد قررا تناسي دعوته للوحدة السنية. وعوضا عن هذا فقد فتحا النار على قطر. وتقول الصحيفة إن مسؤولا سعوديا ربط القرار «بحماية الأمن القومي من مخاطر الإرهاب والتطرف»، إلا أن قطر اعترفت بعلاقتها بحماس والجماعات الإسلامية في سوريا وكذا الإخوان المسلمين.

خدمات قطر لم تشفع لها

ويرى مراقبون أن قطر كبقية الدول الوظيفية في المنطقة والتي تساهم بشكل كبير في حماية السياسات الأمريكية ومصالحها، وتواجد القواعد العسكرية في هذه الدول لمساعدة أمريكا في فرض وصايتها على الشعوب وحربها على المجاهدين في المنطقة، حيث تظل قطر الدولة التي لعبت أدوارا مهمة وأكبر من حجمها على الساحة الإقليمية والدولية في السياق الأمريكي ومعركة القضاء على المجاهدين فمنها تنطلق الطائرات الأمريكية ومن قاعدة العديد القطرية تخطط القيادة الأمريكية لضرب المجاهدين وأهل السنة في العراق وسوريا، تماما كما تمارس السعودية والإمارات وهي الدول التي تشارك بشكل فعال في قمع المجاهدين وتسيير الطلعات الجوية لقصف مناطق أهل السنة.

ورغم انسياق قطر وراء المشروع الأمريكي كبقية الدول الوظيفية، إلا أن هذا لم يشفع لها لدى السياسة الجديدة التي ينتهجها الرئيس الأمريكي، والذي غرد مؤيدا الإجراءات ضد قطر.

وفي ذات السياق كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن معلومات جديدة في كواليس زيارته إلى الرياض والمنطقة تتعلق بالتحريض الخليجي على قطر، في ظل أزمة قطع دول عربية بينها السعودية والإمارات علاقتها مع الدوحة.

وتشير عدة تغريدات نشرها ترامب الثلاثاء في حسابه على تويتر إلى دور أمريكي واضح في الحملة على قطر، حيث يقول في إحداها ، إنه حُذر خلال زيارته للشرق الأوسط من «تمويل الفكر المتطرف» وإن «زعماء بالمنطقة أشاروا إلى قطر»، مضيفا: «خلال زيارتي الأخيرة للشرق الأوسط قلت إنه لا يمكن أن يستمر تمويل الفكر المتطرف، وأشار الزعماء إلى قطر».

وفي تغريدة أخرى يقول ترامب: «من الجيد رؤية سريان مفعول زيارتي إلى السعودية والقمة مع ٥٠ دولة» قادة الدول الإسلامية قالوا إنهم سيتخذون موقفا حاسما ضد تمويل التطرف، مضيفا في تغريدة ثالثة: « التطرف، وجميع الإشارات تشير إلى قطر، ولعل هذا سيكون بداية النهاية لرعب الإرهاب!» حسب تعبيره.

ويأتي حديث ترامب رغم قول مسؤولين أمريكيين حالين وسابقين، إن الولايات المتحدة سوف تحاول تهدئة الأجواء بين قطر والسعودية، وإن أهمية قطر للمصالح العسكرية والدبلوماسية الأمريكية كبيرة، لدرجة تستدعي عدم عزلها».

قتلى وجرحى في هجوم لمجاهدي أنصار الشريعة على معسكر لقوات النخبة بحضرموت

واشتباكات عنيفة بين المجاهدين وجماعة الحوثي بمنطقة الجماجم بولاية البيضاء

■ أحمد مشهور – اليمن

قتل عدد من جنود قوات «النخبة» المدعومة من دولة الإمارات وجرح آخرين وحرق عدد من الآليات والأطقم، في هجوم مباغت شنه مجاهدو أنصار الشريعة فجر الإثنين، على نقطة تفتيش ومعسكرا تابعا لما يسمى «قوات النخبة الحضرمية» في «بضة» بمنطقة «دوعن» في ولاية حضرموت.

وأضاف مراسل أنصار الشريعة أن أحد المجاهدين استشهد فيما جرح آخر، وقد حاولت قوات النخبة التكتم على الخسائر، غير أن نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي نشروا صور لعدد من الآليات المدمرة نتيجة الهجوم.

وفي وقت سابق من مساء الأحد الماضي قالت وسائل إعلام إن مسلحين هاجموا مساء الأحد، موقعا تابعا لقوات اللواء ١١٥ مشاة في الأطراف الشمالية لمدينة لودر، في ولاية أبين (جنوب شرق اليمن).

وأطلق المسلحون نيرانهم من الأسلحة الرشاشة، على عدد من الجنود في مقر الحراسة المخصص لحماية محطة المحروقات التابعة للواء العسكري.

وبحسب وسائل الإعلام فإن المسلحين كانوا يستقلون دراجات نارية، وإنهم لاذوا بالفرار عقب الحادث.

وفي سياق آخر وبحسب مراسل أنصار الشريعة فإن اشتباكات عنيفة وبمختلف الأسلحة اندلعت في الساعة (٥:٠٠) مساء الاثنين واستمرت لساعة كاملة بين جنود أنصار الشريعة «بالتعاون مع قبائل المنطقة» من جهة والحوثيين في منطقة «الجماجم» بولاية البيضاء .

وفي وقت سابق أعلن حساب أنصار الشريعة تصفية حوثيَين اثنين عصر الأحد في قرية «حمة صرار» بمنطقة «قيفة» في ولاية رداع.

وفي نفس اليوم تمت الرماية بمدفع (٨٥) الساعة (٤:٣٠) عصرا على متارس الحوثيين في منطقة «الجماجم» بولاية البيضاء.

هيئة تحرير الشام: «الموت ولا المذلة» تقضي على آمال النظام في تقسيم الجنوب السوري

والتحالف الدولي بقيادة أمريكا والمليشيات التي يدعمها يرتكبان مجازر في مدينة الرقة

■ حارث النقيب – المسرى

قالت مصادر إعلامية أن طيران النظام النصيري، ألقى فجر الاثنين براميل متفجرة تحتوي مادة النابالم الحارق والمحرم دوليا على أحياء درعا البلد المحررة، ما تسبب باندلاع حرائق كبيرة وسقوط جرحى في صفوف المدنيين.

ونشر ناشطون مقطع فيديو يظهر تساقط البراميل المتفجرة والتي تحتوي مادة النابالم على الأحياء السكنية.

القضاء على آمال النظام

ونشرت وكالة إباء الإخبارية تقرير بعنوان «الموت ولا المذلة» تقضي على آمال النظام في تقسيم الجنوب السوري»، وذكرت الوكالة أن النظام النصيري حاول عدة مرات السيطرة على جمرك درعا القديم بهدف تقسيم الجنوب السوري إلى قسمين (غربي وشرقي) وذلك انطلاقا من أحياء درعا البلد؛ والمنشية تحديدا.

فاجتمع المجاهدون في غرفة عمليات «البنيان المرصوص» وقرروا فتح معركة عكسية لتحرير حي المنشية، وقطع آمال الجيش النصيري في الوصول لهدفه، وأطلق على المعركة اسم (الموت ولا المذلة).

بدأت المعركة في منتصف شباط الماضي، وما تزال مستمرة منذ أكثر من ١٠٠ يوم، حقق المجاهدون فيها تقدما كبيرا، بينما حاول النظام المجرم استرجاع المناطق التي خسرها، ولكن باءت جميع محاولاته بالفشل.

وفي حديث خاص لوكالة إباء قال القائد في هيئة تحرير الشام وأحد قادة غرفة عمليات البنيان المرصوص أبو بلال العسكري « أن النظام تكبد خسائر فادحة في الأرواح والمعدّات، حيث تجاوزت نسبة القتلى من الضبّاط ال٤٥٪ من إجمالي القتلى، مما يدل على أهمية الحي للنظام وزجه بنخبة مقاتليه للمحافظة عليه».

وأجاب عماد الدين مجاهد مدير العلاقات الإعلامية لهيئة تحرير الشام على استفسار مراسلنا حول أسباب عدم مواكبة التغطية الإعلامية لمجريات المعركة: « إن الحرب الإعلامية جزء رئيسي من المعركة، ويجب أن تدار ضمن استراتيجية عسكرية وإعلامية مشتركة؛ ولذلك اتفقت فصائل البنيان المرصوص على رفع مستوى التنسيق الإعلامي وإدارته، بعيدا عن التسرع في نشر أخبار التقدم والتراجع، مما يؤخر كشف مواقع المجاهدين للنظام النصيري، فكانت المعركة نقلة نوعية بالتغطية الإعلامية للثورة المباركة».

فيما أضاف العسكري «أن أهل حوران أصبحوا ينظرون للبنيان المرصوص كقوة عسكرية منظمة ومؤهلة للقيادة، حيث تبرع أهلنا لغزوة الموت ولا المذلة بمبالغ مالية كبيرة؛ ولم يتباطأ أحد منهم بالتبرع بفضل الله، وهذا يدل على الثقة التي عززتها القيادة المتميزة للمعركة، إلا أن المعركة تعرضت لضغوطات كبيرة داخلية وخارجية وصلت لدرجة اتخاذ قرار بإيقاف المعركة، ولكن عزيمة المجاهدين وصبرهم وتكاتف الأهالي معهم أدى إلى استمرار المعركة، ورغم الظروف الصعبة فقد قارب المجاهدون على تحرير حي المنشية بالكامل –بإذن الله– ولم يتبق إلا جزء يسير منه».

كما أفاد عماد الدين مجاهد بأن خسائر النظام المجرم وحلفائه في معركة الموت ولا المذلة بحي المنشية في درعا قد تجاوزت ال٣٠٠ قتيل ومئات الجرحى، بالإضافة لأسر عدة عناصر، وتدمير ١٠ دبابات و٨ عربات شيلكا، و٦ رشاشات ثقيلة؛ كما أسقطت طائرتي استطلاع، ودُمِّرَ تركسين مصفحين وعدة منصات لإطلاق الصواريخ.

وأنهى أبو بلال العسكري حديثه قائلا: «نحمد الله أن البنيان المرصوص أعادت للناس الثقة التي ضعفت بعض الشيء، وإن الموت ولا المذلة لم تقطع آمال النظام المجرم في درعا فحسب، بل أعادت للثورة في الجنوب روحها وضخت فيها الدم من جديد».

يُذكر أن النظام المجرم استهدف أحياء درعا البلد بأكثر من ٢٠٠ صاروخ فيل و١٠٠ غارة جوية، ومئات قذائف المدفعية خلال ثلاثة أيام فقط، سعيا منه لإيقاف تقدم المجاهدين.

فيما لا تزال المعركة مستمرة بهدف السيطرة على حي سجنة الاستراتيجي المجاور لحي المنشية.

وتشهد المناطق المحررة من محافظة درعا في الجنوب السوري، تصعيدا غير مسبوق، من قبل الإحتلال الروسي، وبقايا قوات النظام النصيري في درعا، مدعومة بالمليشيات الطائفية الإيرانية، والأفغانية، وكذلك ميليشيا حزب الله.

ويُحاول النظام جاهداً عبر تحركاته ومواقع قصفه فصل الريف الغربي عن الشرقي لمحافظة درعا، ويعمد إلى سياسة الأرض المحروقة في جل عملياته العسكرية، فحجم الدمار الذي خلفته طائراته وطائرات حليفته روسيا غير مسبوق، ولا يشبه الحملات السابقة التي شهدتها المدينة.

ويتركز القصف على أطراف حيي المنشية وسجنة، وهي منطقة اشتباك ونيران، بالإضافة لمخيم درعا للنازحين الذي يُعتبر أحد أهم النقاط المحورية التي يسعى النظام للسيطرة عليها لأهميته الاستراتيجية والتي تعتبر بوابة الريف الشرقي، ولما يشكله المخيم من خطر كبير على أماكن تواجد قوات النظام في المربع الأمني بدرعا.

أمريكا ترتكب مجازر في الرقة

وفي سياق آخر واصلت طائرات التحالف الدولي بقيادة أمريكا ارتكاب المجازر في مدينة الرقة، بالتزامن مع محاولة ميليشيات الأكراد التقدم داخل أحياء المدينة والسيطرة عليها من تنظيم الدولة.

وأشارت صفحة «الرقة تذبح بصمت» إلى أن طائرات التحالف استهدف مساء الأحد الماضي حي السباهية في مدينة الرقة بصواريخ شديدة الانفجار، ما أوقع ٦ شهداء بينهم نساء وأطفال.

في السياق ذاته، قصفت ميليشيات «قسد» أحياء المدينة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما تسبب بوقوع ٤ شهداء من عائلة واحدة.

وسبق وأن أعلنت ميليشيات «قسد» يوم الأحد الماضي عن سيطرتها على حي الرومانية في مدينة الرقة، مشيرة إلى أنها قتلت ١١ عنصرا من تنظيم الدولة، بينهم القيادي «أبو خطاب التونسي»، وذلك خلال ٤٨ ساعة من الاشتباكات داخل الحي.

يذكر أن عشرات الشهداء والجرحى بينهم أطفال ونساء، سقطوا في الأيام الماضية جراء شن طائرات التحالف الدولي غارات جوية على الأحياء السكنية، وسط أوضاع إنسانية صعبة يعيشها ٥٠ ألف محاصر داخل المدينة.

ويخيم صمت مريب على المجازر التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية واستخدامها للأسلحة المحرمة دوليا، واتباع سياسة الأرض المحروقة في الرقة وقبلها في مدينة الموصل.

شخصيات مدعومة إماراتيا تسيطر على استثمارات محافظات الجنوب اليمنية
وسياسي جنوبي: 10 آلاف مسلح في مطار عدن يأتمرون من القوات الإماراتية

أحمد مشهور – اليمن

يزداد الدور الإماراتي في الجنوب يوماً بعد آخر في ظل عجز ما تسمى بالشريعة واكتفاء الرئيس هادي بوصف الإمارات بأنها تتعامل في جنوب اليمن كقوى محتلة، الإمارات عززت، من نفوذها في الجنوب اليمني، بعد تأميمها لمحطة كهرباء مملوكة لرجل أعمال، وسط مخاوف من مستثمرين يتبعون محافظات الشمال على ممتلكاتهم ومشروعاتهم.

ونقلت وسائل إعلام عن تزايد المضايقات التي يتعرض لها المستثمرون الشماليون في محافظات جنوب اليمن منذ الإعلان عن المجلس الانتقالي الجنوبي وتنامي دعوات الانفصال.

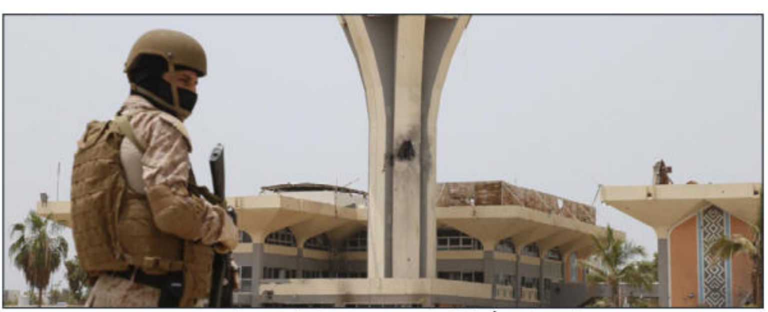
وأكد مستثمرون وتجار شماليون في أغلب محافظات الجنوب اليمنية، أنهم لا يشعرون بالأمان ويتعرضون لكثير من المضايقات التي زادت بشدة عقب إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي الداعي للانفصال، مطلع مايو الماضي.

ونشر ناشطون جنوبيون عبارات غاضبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تندد بحملة التضييقات على المستثمرين. وكتب أحدى الناشطين: «للأسف، أغلب استثمارات رجال الأعمال الشماليين في عدن تحولت إلى ثكنات عسكرية».

وأعلنت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت (جنوب شرق اليمن)، والمدعومة من أبوظبي، عن تأميم محطة كهرباء خرير المملوكة لرجل أعمال من شمال اليمن، وأكدت أن المحطة باتت ملك السلطة المحلية وتحت حماية قوات «النخبة الحضرمية» التي دربتها الإمارات، حسب تقرير نشرته صحيفة «العربي الجديد».

وتبلغ طاقة المحطة ٥٠ ميغاواطاً، تراجعت إلى ٣٨ ميغاوات منذ العام ٢٠١٦ بسبب خروج ثلاثة من التوربينات عن الخدمة لحاجتها إلى الصيانة، وتعود ملكيتها لشركة الجزيرة للطاقة، وهي تقوم بتشغيلها منذ عام ٢٠٠٩ مقابل ٢,٥ مليون دولار شهريا تدفعها السلطة المحلية بمحافظة حضرموت. ومنذ ثلاثة أعوام توقفت عن دفع مستحقات الشركة التي تراكمت ووصلت إلى ٥٤ مليون دولار.

ومنتصف مايو الماضي قطعت الشركة الكهرباء عن منطقة وادي حضرموت التي يقطنها حوالي نصف مليون نسمة، للضغط على السلطة المحلية بدفع مستحقاتها، وكان رد سلطات المحافظة مفاجئاً، إذ قامت بطرد المهندسين والعمال الشماليين من المحطة وأعلنت عن مكافأة قدرها ٥ ملايين ريال (٢٠ ألف دولار) لمن يقوم بتشغيل المحطة التي تعمل بنظام مشفر.


تحاول الإمارات أن تحقق مكاسب على حساب التحالف العربي في اليمن

وقالت الشركة، في بيان، إنه «بينما تتعذر السلطة المحلية بعدم قدرتها على دفع مستحقات الشركة، يتم الدفع لبقية الشركات التجارية أكثر من أربعه ملايين دولار شهريا، فضلاً عن قيامها باعتداءات على طاقم المحطة لإجبارهم على العمل تحت تهديد السلاح، ومحاوله تشغيلها بالقوة كي يتم الاستيلاء عليها»، معتبرة أن التعامل بعنصرية مع مهندسي الشركة الشماليين هو ما دفعها إلى قطع التيار.

وقرر آخر سبعة مهندسين شماليين، مغادرة المحطة نهاية مارس الماضي، بعد تعرضهم لمضايقات، لكن وكيل المحافظة منعهم وأراد الاحتفاظ بهم كرهائن، حتى لا تتوقف المحطة، وقد أجبرهم على العمل بالقوة.

وقال أحد مهندسي المحطة، إن أصبحت الشركة عاجزة عن دفع رواتب موظفيها وعمالها العاملين في المحطة، وتحت ضغط مطالبات العمال برواتبهم اضطرت الشركة لقطع التيار بهدف الضغط على السلطة المحلية لدفع المستحقات المتأخرة».

وأضاف: «الرد جاء بطرد جميع العمالة الشمالية، ولاحقاً تم الإعلان عن مصادرة المحطة تحت عنوان التأميم، لقد تعرضنا لكثير من المضايقات فقط لأننا شماليون، وعانينا كثيرا داخل المحطة من عنصريتهم».

وفي محاولة لإنهاء الأزمة، تدخلت الحكومة اليمنية وأعلنت التزامها بدفع مبلغ ١٠ ملايين دولار للشركة المالكة لمحطة توليد الكهرباء على مرحلتين، كدفعة أولى من أصل المديونية المستحقة لشركة «الجزيرة» المالكة للمحطة، وقاد الرئيس اليمني «عبد ربه منصور هادي»، وساطة خلصت إلى عودة المهندسين الشماليين وإعادة تشغيل المحطة مقابل التزام الحكومة بسداد مستحقات الشركة المالكة.

لكن جهود الحكومة والرئيس اليمني اصطدمت برفض وكيل محافظة حضرموت «عصام الكثيري»، المدعوم من دولة الإمارات والذي يتبنى خطابا مناطقيا ضد الشماليين، وقام باحتجاز المهندسين الشماليين الذين وصلوا إلى المحافظة لتشغيل المحطة ضمن الاتفاق مع الحكومة، فيما يغيب محافظ حضرموت «أحمد بن بريك» منذ حوالى شهر في أبو ظبي.

الجدير بالذكر أن مدينة المكلا إبان سيطرة تنظيم القاعدة شهدت استمرار التيار الكهربائي، وغياب المشاكل وشعر الناس براحة نظراً لغياب مشاكل الكهرباء، وتوفير المجلس الأهلي لاحتياجات الكهرباء، وبعد خروج تنظيم القاعدة عادت مشاكل التيار من جديد، وعجزت السلطات من توفير الكثير من الخدمات للمواطنين.

١٠ ألف مسلح تحت إمرة الإمارات

وفي سياق آخر يكشف الدور الذي تمارسه وتكرسه الإمارات في جنوب اليمن، كشف السياسي الجنوبي «صالح الجبواني» أن القوات الموجودة في مطار عدن حاليا هي جزء من الحزام الأمني التابع للإمارات العربية المتحدة.

وأوضح «الجبواني» في تصريح صحفي أن وزير الداخلية لا يستطيع ممارسة مهامه والتحرك في ظل وجود حزام أمني مكون من ١٠ آلاف فرد لا يتلقون التوجيهات منه وإنما يأتمرون من القوات الإماراتية.

وقبل أيام، غرد المطلوب أمنيا للسلطات اليمنية الوزير السابق «هاني بن بريك» من أبوظبي عقب أحداث مواجهات مطار عدن بقوله «بتوجيه قيادة التحالف تمت السيطرة على الوضع في مطار عدن وردع من حاول العبث بأمن المطار ونطمئن الجميع المطار بيد التحالف»، والأمن في إشارة للحزام الأمني التابع للإمارات.

وأصدر الرئيس اليمني «عبد ربه منصور هادي» توجيهات في وقت سابق بإقالة «هاني بن بريك» بسبب تمرده على هادي ومعه محافظ عدن المقال، «عيدروس الزبيدي»، لذات الأسباب، واتخذت عدد من التدابير لعودة مطار عدن إلى جهات تابعة لما تسمى الشرعية وفي مقدمتها الحرس الرئاسي ، لكن المناوشات التي يصفها بالبعض بالمفتعلة أعادة الوضع إلى ذي قبل.

وكان قد سقط قتيل على الأقل وسط مدرج المطار جراء اشتباكات اندلعت بين مسلحين تابعين لمدير أمن مطار «عدن أبو قحطان وآخرين تابعين لنائبه «الخضر كردة بسبب ما قيل إنه خلاف بشأن ملكية طقم عسكري وغيرها.

وبات الدور الإماراتي في اليمن منذ اندلاع الحرب قبل نحو عامين، واضح للجميع، حيث تدعم الحراك الجنوبي المطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، كما أنها ترفض وجود أي دور لحزب التجمع اليمني للإصلاح في المشهد السياسي بالبلاد وربما في أي مشهد باليمن، علاوة على ذلك فإن دورها في أزمة ما يسمى بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» واضح للعيان، حيث تدعم الشخصيات التي أعلنت تشكيل هذا المجلس في ١١ من الشهر الماضي، في خطوة تمهد لانفصال الجنوب.

ويتهم مقربون من «هادي»، الإمارات التي تهيمن عسكريا على جنوب اليمن بتقليب أهل الجنوب على ما تسمى بالشرعية، ودعم حركات انفصالية، والعمل على إفشال الرئيس اليمني المدعوم من السعودية، وهو ما تنفيه أبوظبي التي تتهم «هادي» بتفضيل دعم حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، الجناح السياسي لـ«جماعة الإخوان المسلمين» في اليمن.

ليبرمان: قريباً سنفتح سفارات في جميع الدول العربية وهذه الدول باتت تدرك أن مشكلتها ليست مع إسرائيل!
ووثائق تكشف أن الإمارات تشتري عقارات القدس القديمة وتبيعها للمستوطنين اليهود

المسرى – متابعات

قريبا سنفتح سفارات في جميع الدول العربية ونتبادل رحلات طيران مباشر معها، تحدث بهذه الكلمات وزير الحرب الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، فيما يبدو أن الكلمات التي تحدث بها كان على ثقة تامة بتحقيق هذا الإنجاز الإسرائيلي بأيدي الحكومات العربية وعلى حساب فسلطين، لتباع مرة أخرى كما بيعت في وقت سابق.

فالسعودية والإمارات ودول أخرى تحاصر قطر بتهمة دعم حماس الإرهابية التي تقاتل اليهود، والإمارات تجتهد لشراء المنازل الفلسطينية التاريخية لتبيعها للمستوطنين اليهود، ولم يعد هناك ما يخجل هذه الدول، في سبيل الحفاظ على مناصبهم مقابل خدمة دولة إسرائيل الكبرى كما يقول مراقبون.

ليبرمان تحدث عن الفرصة الكبيرة المتاحة من أجل تحقيق تطبيع كامل مع الدول العربية في المنطقة التي قال إنها «باتت تدرك أن مشكلتها ليست مع إسرائيل، بل هي جزء من الحل».

وأشار خلال مقابلة له معه في القناة الإسرائيلية الثانية، إلى أن «الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكذلك الدول العربية باتت تفهم أن مشكلتها ليست مع إسرائيل، بل إن إسرائيل قد تكون حلا للمشكلة».

وبحسب مقاطع نشرت مساء الخميس الماضي، نوه ليبرمان إلى أن «طرح فكرة تطبيع العلاقات مع الدولة العربية مقابل تحقيق السلام يشمل فتح سفارات وعلاقات تجارية، ورحلات مباشرة وما إلى ذلك، كما أن هذا التوجه يلقى تأييدا كبيرا في المجتمع والكنيست الإسرائيلي».

ومنذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥، اندلعت انتفاضة فلسطينية ثالثة، حيث شهدت الأراضي المحتلة العديد من عمليات الطعن والدهس ومواجهات واشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، وتسببت في حصيلتها إلى استشهاد نحو ٢٦٧ فلسطينيا وأردنيين وشاب سوداني، إضافة لقتل نحو ٤١ إسرائيليا.

وفي سياق متصل، طالب ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف، صباح الجمعة، المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هايلي، بالضغط على الحكومة اللبنانية، من أجل ترحيل ثلاثة من قادة حركة حماس؛ بينهم الأسير المحرر المبعد صالح العاروري»، وفق «i24» الإسرائيلي.

وزعم ليبرمان خلال اجتماعه في القدس المحتلة مع هايلي، التي تزور «إسرائيل» هذه الأيام، أن العاروري «عضو المكتب السياسي لحماس، كان يعمل ضد إسرائيل من تركيا وكان يقيم مؤخرا في قطر، ووصل إلى لبنان، والآن يخطط من هناك لعمليات ضد إسرائيل؛ سويا مع ناشطيْن اثنين من حماس».

وشدد ليبرمان على أن ضرورة «عدم السماح له بالاستمرار بأعماله»، مطالبا الولايات المتحدة، بالضغط على الحكومة اللبنانية «لترحيل الثلاثة من أراضيها».


الزيارات السعودية المتبادلة مع الكيان الصهيوني ظهرت على السطح خلال العامين الماضيين

الإمارات تشتري من الفلسطيني لتعطيها الإسرائيلي!

وفي سياق آخر فلم تكتف الإمارات، بما يعانيه أهل القدس من تهجير وتهويد، في معركتهم للبقاء في مواجهة المخططات الصهيونية، الهادفة لتكرار نكبة شبيهة بنكبة فلسطين، وإنما سعت لدعم الهدف الإسرائيلي، عبر شخصيات فلسطينية موالية، مثل «محمد دحلان»، عبر تحويل المدينة المحتلة إلى عاصمة إسرائيلية ديموغرافيا، بإغراء من تبقي من فلسطيني القدس لبيع منازلهم للصهاينة بأموال إماراتية. بحسب الصحفي محمد خالد لعل ذلك ينهي أحد أهم الملفات العالقة في طريق التسوية، أو قل بيع أهمّ ما تبقى من فلسطين.

ويضيف أن الخطوة الإماراتية العربية لـ«تعزيز» صمود أهل القدس، لم تكن دعمهم للبقاء، ولكن تسهيل ومساعدة سماسرة أو شخصيات فلسطينية موالية لهم على شراء عقارات من مقدسيين، لا يستطيعون الصمود بوجه التوسع الاستيطاني في البلدة القديمة، وبيع هذه المنازل لجمعيات إسرائيلية.

وأصبح العديد من أهالي أحياء قديمة بالقدس، يصحون على وجود المستوطنين بينهم بدعوى أنهم صاروا ملاكا قانونيين.

حدث هذا مع نحو ثلاثين شقة، في وادي حلوة في سلوان، قبل قرابة عامين، وحدث في حالات بيع مباشرة تمت الأسبوع الأول من مايو/أيار ٢٠١٦.

الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة، كانت أول من وجهت أصابع الاتهام بصوت عالٍ إلى الإمارات عام ٢٠١٤، حيث اتهمتها بالوقوف خلف تمويلّ هذه العملية، واعدة بتقديم دلائل «تكشفها الأيام».

وسبق للشيخ «كمال الخطيب» نائب رئيس «الحركة الإسلامية»، أن اتهم الإماراتيين في مقابلة تلفزيونية مع قناة «القدس» قبل عامين، أنهم «خدعوا أصحاب المنازل وأخبروهم بأن المشترين مستثمرون إماراتيون يريدون إعمار المدينة المقدسة، ليكتشف المقدسيون فيما بعد أن المنازل بيعت لمستوطنين صهاينة، وأن الجهات الإماراتية استخدمت لخداع الفلسطينيين الذين يرفضون بشكل قاطع بيع منازلهم للإسرائيليين».

وأضاف «الخطيب»، الذي هدد بكشف تفاصيل القضية، برغم أن «الحركة الإسلامية» لم تكشف أيا منها لاحقا، أن «الأموال التي بسببها تم بيع ٣٤ شقة سكنية في حي سلوان وصلت من دولة الإمارات إلى أحد البنوك الفلسطينية في بلدة العيزرية».

كما هددت السلطة الفلسطينية، بملاحقة المشترين الفلسطينيين (الطرف الثالث)، دون أن تشير إلى من يقف وراءهم، أو ماذا تفعل مع من تمسكه منهم، وانتهي الأمر بها للصمت خشية لإغضاب التمويل الإماراتي لها.

شركة إماراتية وسيط

وتكشف وثائق تفصيلية، حصلت عليها جريدة «الأخبار» اللبنانية، بشأن بيع أحد العقارات المقدسية في البلدة القديمة في القدس، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤، عن فضيحة كبيرة تطاول أطرافا عدة.

فبحسب الوثائق والعقود والسجلات، جرت عملية البيع أولا بين شخص فلسطيني يحمل الهوية الإسرائيلية، وإحدى العائلات المقدسية الشهيرة، ثم تنازل هذا الشخص عما اشتراه لشركة إماراتية، باعت العقار لاحقا لمستوطن.

وبات التهديد الفلسطيني لمن يبيع بيوت القدس للمستوطنين، خاصة البلدة القديمة المحيطة بالمسجد الأقصى، أنه بلا قيمة، رغم عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة، إذ كان مسؤولون فلسطينيون يجبرون عددا من بائعي العقارات للصهاينة على تقديم حصة من الأموال التي تلقوها مقابل خيانتهم وإلا فإن مصيرهم الاعتقال!.

وتشير الوثائق لتورط شخص يدعي «فادي أحمد حسين السلامين»، يحمل الجنسيتين الأمريكية والإسرائيلية، أسس شركة «الوثيقة الأولى»، مع عمّته، اسمها شركة «السرينا العالمية للتجارة والاستثمار»، هدفها «الاستيراد والتصدير والأنشطة العقارية وتجارة الأغذية والمشروبات والتبغ»، في ١٠ أغسطس/آب ٢٠١٣، في هذه العمليات المشبوهة لبيع العقارات للصهاينة.

وكان «السلامين» مقربا من السلطة الفلسطينية، ثم بدأ شن هجوم لاذع على عباس تحديدا، بعدما بات من رجال «دحلان».

وتكشف وثيقة أن شركة «السلامين» قدمت «تنازلا مسبقا» عن عقار منوي شراؤه في القدس، لمصلحة شركة إماراتية تدعى «الثريا للاستشارات والبحوث»، ومقرها في أبوظبي.

وتُظهر وثيقة أخري، أن هذه الشركة حصلت على رخصة تجارية لمدة عام، من «غرفة أبو ظبي التجارية» برقم CN-١٢٢٢٢٩، كما أن البحث في «دليل أبو ظبي التجاري الإلكتروني» أظهر أن «الثريا» بلا موظفين ورأسمالها المعلن هو صفر.

وبينما كان المستوطنون يقتحمون الشقق التي اشتروها في وادي حلوة في سلوان في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٤، بأموال إماراتية وفق تصريح «الخطيب»، فيما كانت تدور العمليات لتسريب شقق وبنايات أخرى، كان العمل يجري على قدم وساق لتوقيع عقد البيع بين «السلامين» وعائلة «جودة الحسيني»، لشراء قطعة أرض في البلدة القديمة في القدس ومبني مكون من ثلاث طوابق.

تنسيق مع إسرائيل وتقديم الدعم لتمكين بن سلمان من الحكم ومحاربة ثورات الشعوب

اختراق البريد الإلكتروني لسفير الإمارات في أمريكا يكشف الدور المشبوه للإمارات

إحدى الرسائل كشفت تنظيم مؤتمر ضد قطر وتركيا وجماعة «الإخوان المسلمون» وقناة «الجزيرة» القطرية

حسن بامحسن – المسرى

نشر موقع «إنترسبت» الأمريكي ما وصفت بالفضائح المخزية عندما عرض رسائل البريد الإلكتروني المخترق لسفير دولة الإمارات في أمريكا «يوسف العتيبة».

وكشفت الرسائل الدور الذي تلعبه الإمارات في المنطقة العربية ضد شعوب المنطقة، وتخريب المنطقة تمهيدا للدور الإسرائيلي.

حيث أظهرت بعض الرسائل، التي نشرها الموقع السبت ٣ يونيو، تنسيقا بين الإمارات ومؤسسات موالية لإسرائيل، كما أن الإمارات استخدمت ملايين الدولارات لإفشال الربيع العربي وثورات الشعوب ضد الأنظمة الاستبدادية.

وقال العتيبة في إحدى الرسائل إن «الربيع العربي زاد التطرف على حساب الاعتدال والتسامح، وأن الأردن والإمارات هما آخر من تبقى في المعسكر المعتدل».

ووصف السفير الإماراتي الإطاحة بالرئيس المصري، محمد مرسي، بالثورة وليس الانقلاب، قائلا «الوضع في مصر ثورة ثانية، هذا ليس انقلابًا، لأن الانقلاب يكون عندما يفرض الجيش إرادته على الناس بالقوة، واليوم يستجيب الجيش لرغبات الناس»على حد زعمه.

وأظهرت الرسائل اتصالا إماراتيًا أمريكيًا لمنع عقد مؤتمر لحماس في الدوحة، كما كشفت تنسيقا بين الإمارات ووزير الدفاع الأمريكي السابق، روبرت غيتس.

الموقع الأمريكي قال إن إحدى الرسائل كشفت تنظيم مؤتمر ضد قطر وتركيا وجماعة «الإخوان المسلمون» وقناة «الجزيرة» القطرية.

وأظهرت الرسائل تداولا لمقال يتهم الإمارات بالمشاركة في انقلاب تركيا الفاشل، في ١٥ تموز العام الماضي، وأشار المقال لدور إماراتي ومؤسسة موالية لإسرائيل بالوقوف وراء الانقلاب.

وقال الموقع إن «سفير الإمارات في واشنطن رد على المقال: يشرفني أنني أعمل إلى جانبكم».

كما تداولت رسائل العتيبة مقالاً تحت عنوان «ممولو الإرهاب يعملون في قطر والكويت»، مطالبًا في إحدى الرسائل بتغيير مكان القاعدة الأمريكية في قطر.

وكانت المراسلات بين السفير الإماراتي ومدير مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وهي مؤسسة يمينية متشددة موالية لإسرائيل، بحسب الموقع.

وكان البريد الإلكتروني الخاص بيوسف العتيبة، تعرض للقرصنة الجمعة ٢ يونيو، الأمر الذي أدى إلى تسريب عدد كبير من الوثائق الخاصّة.

ونقلت صحيفة «ديلي بيست» الأمريكية أنّ مجموعة من قراصنة المعلومات تدعى «غلوبال ليكس» نشرت جزءًا من الوثائق المسرّبة على عدد من الصحف، مؤكدة أنّ السفارة علمت بالاختراق بعد اتصال من الصحيفة للسؤال عن الموضوع.



يرى مراقبون أن الهجوم على أيميل العتيبة هو رد قطري على اختراق حسابات وكالة الأنباء القطرية

ومن بين ما جاء بالوثائق تواصل بين وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيتس والسفير الإماراتي، يفيد بمشاركة غيتس في ندوة بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي، وكشفت الصحيفة عن تبادل لرسائل بين العتيبة وغيتس يطلب فيها الأخير من السفير ترتيب موعد مع ولي عهد الإمارات محمد بن زايد.

ويشغل غيتس حاليا منصب مدير مؤسسة رايس هادلي غيتس، وهي شركة استشارات ذات نفوذ قوي في واشنطن وتعمل لصالح شركات عملاقة مثل إيكسون موبيل.

وظهر «غيتس» قبل نحو أسبوعين متحدثا في مؤتمر نظمته مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية ومقرها واشنطن حول «قطر والإخوان المسلمين» سعت إلى ربط دولة قطر بدعم الإرهاب، وانتقد فيها ما وصفه بـ«دعم قطر لجماعة الإخوان».

وادعى «غيتس» أن «الإخوان المسلمين» مثلوا الأرضية التي سبقت ظهور حركات أخرى كـ«القاعدة» و«الدولة الإسلامية»، قائلا: «إنهم يغيرون أشكالهم ويظهرون بالشكل الذي تريد أن تراهم عليه»، وفق تعبيره.

ويعود تاريخ أول رسالة مسرّبة إلى العام ٢٠١٤، وآخرها إلى الشهر الماضي، كما يصل عددها وفق الصحيفة إلى ٥٥ وثيقة «صورت بواسطة كاميرا رقمية».

كما كشفت أحدى الوثائق المسربة من البريد الإلكتروني المخترق للسفير الإماراتي بأمريكا «يوسف العتيبة»، عن اجتماع مقرر له في وقت لاحق مع مسؤولين أمريكيين لمناقشة مستقبل السعودية.

جاء ذلك في وثيقة مسربة، عن اجتماع مقرر عقده في وقت لاحق من الشهر الجاري، يحضره ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد» ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي «أنور قرقاش»، مع مسؤولين أمريكيين.

وبحسب ما جاء في الوثيقة، فإن الاجتماع مقرر له مناقشة «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، والسياسات الخارجية السعودية، والدفاع، والتحديات الداخلية السعودية، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية.

كما يناقش الاجتماع العلاقة السعودية مع أمريكا وروسيا والصين والدول الفاعلة بالمنطقة.

وفي وقت سابق، قال السفير الإماراتي بأمريكا «يوسف العتيبة»، إنه يجب عليهم فعل كل شيء لضمان نجاح ولي ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان».

جاء ذلك في رسالة إلكترونية وجهها إلى الكاتب الأمريكي «ديفيد أغناشيوس»، في ٢١ أبريل/ نيسان ٢٠١٧، وسربها موقع «إنترسبت» عقب اختراق البريد الإلكتروني الخاص به.

وفي الرسالة أشاد «العتيبة» بمقال «أغناشيوس» في «الواشنطن بوست» عن «بن سلمان»، وقال: «يجب أن ندفع كل خطوات التغيير في السعودية، وننتظر ماذا سيحدث بعد عامين»، مضيفا: «واجبنا القيام بكل شي لضمان هذا التغيير».

وأشار إلى أن «التغيير هو السلوك والنمط والنهج».

وتابع: «سعدت بما رأيت في مقالك، ونقلك ما يدور في المملكة، فصوتك ومصداقيتك سيكون عاملا ضخما في إيصال التغييرات للغير».

يشار إلى أن ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد» قدم لـ«بن سلمان» دعما واسعا عبر جهود اللوبي الإماراتي في الولايات المتحدة للترويج له باعتباره الحليف الأنسب لواشنطن في مواجهة ما يسمى بالتطرف والإرهاب، ما جعل قرار المملكة في يد أبوظبي.

وفي الأشهر القليلة الماضية، حركت بعض اللوبيات الناشطة في واشنطن، لصالح عدد من الحكومات العربية، وخصوصا لمصلحة أبوظبي والقاهرة، قضية إدراج جماعة «الإخوان المسلمين» على اللائحة الأمريكية للمنظمات الإرهابية من خلال مشاريع قوانين يتم إعدادها للتصويت في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين.

وضاعفت ماكينة لوبي أبوظبي من نشاطها، من أجل تمتين العلاقات العسكرية والأمنية مع واشنطن، خصوصا بعد تسلم «دونالد ترامب» الإدارة الجديدة، وقد توجت تلك الجهود بزيارة ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد آل نهيان» إلى البيت الأبيض في مايو، وعقد صفقات سلاح جديدة والإعلان عن اتفاق عسكري استراتيجي جديد بينهما، ينظم الوجود العسكري الأمريكي في الإمارات في السنوات الـ١٥ المقبلة، حيث تطمح أبوظبي في إقناع الأمريكيين بالتخلي عن قاعدة العديد الأمريكية الجوية في قطر، ونقلها إلى القواعد الأمريكية في الإمارات.

ويعد «العتيبة» أحد أكثر الأجانب نفوذا وتأثيرا في واشنطن، حيث تم اختراق بريده الإلكتروني وإرسال عينة صغيرة من الرسائل الإلكترونية التي تم الحصول هذا الأسبوع إلى وسائل الإعلام بما في ذلك «هاف بوست» و«ديلي بيست»، و«إنترسبت»، مع وعد من القراصنة بنشر كل الرسائل علنا.

واستطاعت «إنترسبت» التأكد من أن حساب «هوتميل» المخترق تعود ملكيته لسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة «العتيبة» والذي يستخدمه في معظم أعماله في واشنطن.

وحصل القراصنة على هذه الوثائق المسربة من مبلغين تابعين لمجموعات ضغط في واشنطن، حيث تمت عملية القرصنة مؤخرًا قبل شهر تقريبًا، إذ أن أحدث الرسائل تعود إلى الشهر الماضي، بينما أقدمها يعود إلى عام ٢٠١٤.

وأكدت صحيفة «هاف بوست» أنها تأكدت من أن رسالة واحدة على الأقل من هذه الرسائل كانت أصلية. وأكدت دولة الإمارات بدورها أن حساب «العتيبة»تمت قرصنته.

ويأتي نفوذ «العتيبة» بشكل رئيسي من جدول أعماله المزدحم، حيث أن السفير معروف جيدا بإقامة حفلات العشاء الفخمة واستضافة شخصيات قوية في رحلات باهظة الثمن.

يشار إلى أن موقع «ديلي بيست» الأمريكي نقل عن مجموعة القراصنة التي اخترقوا حساب «العتيبة» أن المستندات تم تصويرها بكاميرا رقمية من الحساب المخترق.

فوضى واضطراب سياسي في أمريكا وسيناريوهات عزل ترامب حاضرة

أحمد الهاجري – المسرى

يبدو أن شبح تدخل روسيا بالانتخابات الأمريكية لا يزال يطارد الرئيس الأمريكي، رغم محاولة ترامب إيقاف التحقيق في الأمر، والإطاحة بمسؤولين يعملون في إدارته، كان أخرها إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، وشهدت أمريكا منذ تولي الرئيس الأمريكي اضطرابا داخليا وقلق متناميا، وبات الحديث عن خيرات عزل ترامب حاضرة في الداخل الأمريكي.

وفيما يرى البعض أن شهادة مدير مكتب التحقيقات، خيبت توقعات الكثير ممن عقدوا عليها أمل الإطاحة بترامب، لكن ثمة حراك مستمر للإطاحة بالرئيس الأمريكي كما يرى متابعون، وكان جيمس كومي، المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (□□□)، قال الخميس الماضي، إنه «ليس لديه أدنى شك بأن روسيا تدخلت في الانتخابات الأمريكية»، في نوفمبر/تشرين ثاني ٢٠١٦، إلا أنه «يثق أيضا في أن هذا لم يكن عاملا حاسما في تغيير نتيجة الانتخابات».

وأكد في شهادته أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، أن سلوك دونالد ترامب، بقضية التدخل الروسي في الانتخابات، كان مقلقا للغاية، في بداية إفادته الاستثنائية بمجلس الشيوخ الأميركي حول رئيس الولايات المتحدة الذي أقاله بشكل مفاجئ الشهر الماضي.

وفي قاعة تغصُّ بالحضور، بدأ كومي عرض روايته لمحادثاته الخاصة مع الرئيس الأميركي أمام لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ في جلسة بثتها كل قنوات التلفزة الأميركية.

ويريد أعضاء لجنة مجلس الشيوخ الـ ١٥ الذين جلسوا قبالة المدير السابق للـ«إف بي آي» معرفة ما إذا كانت الطلبات الرئاسية المتكررة التي قدمت في لقاءات ثنائية بالمكتب البيضاوي في البيت الأبيض، تشكل تدخلاً سياسياً وعرقلة لسير العدالة، وهي جنحة كبرى أدت في السابق إلى شروع الكونغرس في إجراءات إقالة بحق الرئيسين ريتشارد نيكسون وبيل كلينتون.

ورداً على سؤال لمعرفة ما إذا كان الرئيس أو الإدارة طلبا منه «وقف» التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي في مسألة التدخل الروسي، أجاب بالنفي.

لكنه اعتبر أن تصرفات الرئيس «مقلقة للغاية» من دون أن يوفر انتقاداته لترامب.

وندد بالتفسيرات المتغيرة للرئيس الأميركي حول دوافع إقالته من منصبه، متهما الإدارة بأنها قامت بـ«التشهير به» ودافع عن شرف مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي تولى إدارته منذ ٢٠١٣.

وقال كومي: «اختارت الإدارة بعد ذلك التشهير بي، والأهم، التشهير بمكتب الـ(إف بي آي)؛ بالقول إن المكتب في حالة من الفوضى وإن قيادته ضعيفة، وإن العاملين فيه فقدوا الثقة بمديرهم»، مضيفا: «تلك كانت ببساطة أكاذيب».

وأكد أن ترامب طلب منه وقف التحقيق بحق أحد أبرز المقربين منه، الجنرال مايكل فلين المستشار السابق في مجلس الأمن القومي والذي أُقيل في فبراير لأنه لم يقل كل الحقيقة بخصوص محادثاته مع السفير الروسي لدى الولايات المتحدة.

وروى كومي أن ترامب قال له خلال لقاء على انفراد بالبيت الأبيض في ١٤ فبراير/شباط: «آمل أن تجد طريقة لوقف هذا، لترك فلين وشأنه. إنه رجل صالح». ونفى ترامب أن يكون قام بأي طلب من هذا النوع.

وأكد كومي الخميس، أن المستشار فلين كان مستهدفاً آنذاك بتحقيق جنائي.

وروى كومي أيضاً تفاصيل عشاء بالبيت الأبيض في ٢٧ يناير، قال فيه ترامب له: «أنا بحاجة للولاء، أنتظر الولاء» في طلب مبهم موجه إلى الرجل الذي كان يشرف آنذاك على تحقيق حول تواطؤ محتمل بين أعضاء في فريق حملة دونالد ترامب وروسيا خلال حملة انتخابات ٢٠١٦ الرئاسية.

ورأى نائب رئيس لجنة مجلس الشيوخ الديمقراطي مارك وورنر، أن طلب الولاء هذا يعتبر بمثابة تهديد.

وأكد كومي لترامب ٣ مرات بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار، أنه ليس مستهدفا في التحقيق.

إلا أنه رفض الطلبات المتكررة للرئيس بأن يبرئ ساحته علناً؛ للقضاء على إمكانية التحقيق الروسي التي تلقي بظلالها على ولايته الرئاسية.

من المتوقع أن تكون شهادة كومي حاسمة لتحديد ما إذا كانت هذه الضغوط تشكل محاولة لعرقلة القضاء؛ ما سيشكل مسألة قانونية تترتب عليها عواقب سياسية.

لا يتجرأ غالبية الديمقراطيين على المجازفة بالحديث عن إقالة الرئيس؛ لأنهم يفضلون معرفة الوقائع قبل ذلك. لكن الكلمة لم تعد مستبعدة؛ إذ طلب النائبان آل غرين وبراد شيرمان فتح تحقيق حول آلية إقالة أمام مجلس النواب.

ولحماية استقلالية التحقيق حول العلاقات مع روسيا، عيَّن القضاء الأميركي في ١٧ مايو/أيار مدَّعيا عاما خاصا، كلفه الملف روبرت مولر.وعلق رئيس مجلس النواب الأميركي، الجمهوري بول راين، على شبكة «إم إس إن بي سي»، بأن طلب «الولاء» لم يكن مناسباً. لكن العديد من الجمهوريين شددوا على أن كومي لم يتهم ترامب بعرقلة التحقيق.

واعتبر السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام أن «الدليل المثالي على أنه لم يرتكب أي مخالفة هو أن مدير الـ(إف بي آي) لم يفعل شيئا».

لا شك أن ترامب عرقل سير العدالة

وفي ردود الأفعال حول شهادة كومي، علق نيك اكرمان المدعي العام السابق الذي عمل في تحقيقات «ووتر غيت»، على الشهادة ونشر تصريحاته في تقرير نشره موقع «ذا هيل» الأمريكي « الذي يغطي شؤون الكونغرس إنه «لا يوجد أي شك في تورط الرئيس ترامب في عرقلة سير العدالة».

«ووترغيت»، هي أشهر فضيحة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة أدت إلى استقالة الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون من منصبه ليصبح الرئيس الوحيد المستقيل في تاريخ البلاد، وتصبح رمزا للفضائح السياسية في أمريكا والعالم. وبعد فوز الجمهوري ريتشارد نيكسون رئيسا لأمريكا، على منافسه الديمقراطي هيبرت همفري، تم في حزيران/ يونيو ١٩٧٢ اعتقال أشخاص اتهموا بوضع أجهزة تنصت سرية في مكاتب الحزب الديمقراطي داخل مبنى ووترغيت بواشنطن، وتسجيل ٦٥ مكالمة لأعضاء الحزب. وجاءت تصريحات المدعي العام السابق نيك اكرمان بعد يوم واحد من تصديق مدير مكتب التحقيقات الفدرالي السابق جيمس كومي في مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ أن أقاله ترامب في مايو الماضي.

وقال اكرمان في تصريحات لقناة «سي إن بي سي» الأمريكية: «نعم، ليس هناك شك في أن ترامب كان متورطا في عرقلة سير العدالة». وقال في شهادته أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ إن «شهادة كومي اليوم تجعل ذلك واضحا وضوح الشمس». وقارن اكرمان مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين بجيمس مكورد وهو أحد أول الأشخاص الذين اعتقلوا في تحقيق «ووترغيت». طلب ترامب من كومي إسقاط تحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي في فلين، وفقا لما ذكره كومي. «وخلاصة القول إن الرئيس يشعر بالقلق من أن فلين سوف يتحول إلى جيمس ماكورد القادم، وصراع ووترغيت الذين اشتعل يحصل على (شتائم قوية او عبارات ثقيلة) ثم يشار بعدها على الناس في البيت الابيض». كما رفض اكرمان خبرة ترامب الحكومية كذريعة لمواجهات الرئيس مع كومي. وقال اكرمان الذي كان مساعد المدعي العام السابق لـ«ووترغيت» إن «فكرة نوع من السذاجة بأنه لا يفهم كيف تعمل واشنطن أو النظام الجنائي، سخيف». وقال كومى يوم الخميس الماضي إنه يعتقد أن ترامب وجهه لإنهاء تحقيق جنائي في فلين.

ورطة أخرى لترامب

ويرى مراقبون أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كلما حاول الخروج من أزمة علاقته بالروس، أوقع نفسه فيها بشكل أكبر، فترامب لم يجد غير محام له علاقات مع عملاء مرتبطين بالكرملين لكي يدافعوا عنه في قضية روسيا نفسها طرف فيها، ولا أحد يعرف لماذا.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، السبت الماضي، إن مجامي نيويورك المتحد، الذي اختاره ترامب لتمثيله في التحقيق المتعلق بروسيا لديه عملاء رفيعو المستوى على صلات بالكرملين. وهو اختيارٌ صادم لرئيس يحاول الهروب من الغيوم المتواصلة التي تلاحق إدارته.

وأظهرت سجلات قضائية أميركية أنَّ من بين عملاء مارك كاسوفيتز أوليغ ديريباسكا، وهو ثري روسي وأحد المقربين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولديه أعمال تجارية مشتركة مع مدير حملة ترامب السابق. ويمثل كاسوفيتز أيضا بنك سبيربنك، وهو أكبر بنك حكومي روسي، وفقاً لصحيفة واشنطن بوست الأميركية.

عزل ترامب

قبل حتى أن يُعلن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، الإثنين الماضي، أنّ التحقيقات جارية في التواطؤ المحتمل بين حملة ترامب وموسكو خلال الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦، أصبحت القواعد الحاكمة لنقل سلطات الرئاسة، أو إبطالها، في حالات ارتكاب الجرائم أو الطوارئ موضع اهتمام جديد ومكثف في الولايات المتحدة، بحسب تقرير لهاف بوست.

بدأ التهامس بشأن العزل، وهو الإجراء الدستوري الأشهر لإزاحة الرئيس الأميركي من منصبه، يسود الأجواء قبل حتى أن يؤدي ترامب القسم الرئاسي. لكن بعد شهرين من رئاسة ترامب، تحوّل هذا التهامس، والبحث عن أي مخرج طوارئ لترامب من تلك الأزمة، إلى حديث مفتوح تجاوز حيز أحلام يقظة أعضاء الحزب الديمقراطي.

حتى أنّ ماكسين واترز، إحدى نائبات الكونغرس النافذات في الحزب الديمقراطي، كتبت علي تويتر: «استعدوا للعزل» بعد إعلان مكتب التحقيقات الفيدرالي المفاجئ.

وتسببت قصة ترامب مع روسيا في خلق فيضان من التكهنات عما إذا كنا أمام فضيحة جديدة مشابهة لفضيحة ووترغيت الشهيرة، التي بدأت باقتحام مكاتب الحزب الديمقراطي داخل فندق ووترغيت عام ١٩٧٢، وتسببت في إزاحة الرئيس ريتشارد نيكسون من منصبه بعدها بعامين، وهي الحادثة الوحيدة التي استقال بسببها رئيس أميركي.

وفي مؤتمر صحفي وأداء فني مبهر استمر ٧٧ دقيقة في فبراير/شباط الماضي، أنكر ترامب وجود أي علاقة مشبوهة بينه وبين موسكو، والتي خلصت وكالات الاستخبارات الأميركية إلى أنها تلاعبت بالانتخابات الرئاسية لصالح ترامب. وقال الرئيس: «لا علاقة لي بروسيا. كما قلت لكم، لم أعقد صفقات هناك، ولا يوجد أي شيء».

لكن حجم الإدعاءات وتحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي تمتلك أرضية قوية ودلالات واضحة.

وهناك أمورٌ أخرى قد يتم إزاحة ترامب بسببها من مقعد الرئاسة. إذ حصلت حملة تطالب بعزل ترامب نتيجة ادعاءات تتهمه بانتهاك الحظر الدستوري الذي يمنعه من تلقي هدايا بعينها، وهي المشكلة النابعة من عدم تخلي الرئيس عن شركاته العقارية وفنادقه وعلاماته التجارية، على أكثر من ٨٧٥ ألف توقيع على الإنترنت في شهر واحد، وفقا لمنسق الحملة جون بونيفاز.

وفي سيناريو آخر، كما ينص التعديل الـ٢٥ بالدستور الأميركي، والذي استند إليه بوش عند تسليم السلطة لتشيني، يمكن لنائب الرئيس بالتنسيق مع أغلبية أعضاء الإدارة الأميركية أن يُعلن أنّ الرئيس غير قادر على أداء مهامه. وهذا السيناريو هو الأشهى بالنسبة لذواقة المؤامرات السياسية، على الرغم من أنّ هذا التعديل لم يسبق استخدامه لإزاحة رئيس عن السلطة دون إرادته.

من اليمن إلى ليبيا يد الإمارات ظاهر على ظهر كل مظلوم

تقرير يتهم الإمارات بممارسة التعذيب والاختطاف في جنوب اليمن وآخر يدين الإمارات ودورها في ليبيا

المسرى – متابعات

ذكر تحقيق لمكتب التحقيقات الصحافية أن قوة تديرها الإمارات قامت باختطاف مئات الأشخاص في اليمن. وجمع المكتب شهادات من عائلات المختطفين وناشطي حقوق الإنسان بشكل أثار تساؤلات لدى مراقبين حول دعم الولايات المتحدة لشركاء في الحرب على ما يسمى الإرهاب يمارسون الإرهاب وانتهاكات لحقوق الإنسان.

ويقول يمنيون إن رجالا بالزي العسكري يقومون ومنذ عام بمداهمة البيوت وأخذ الرجال وفي بعض الأحيان لا يعود هؤلاء أبدا. وقالت العائلات التي تبحث بيأس عن أبنائها للمكتب إنها لم تحصل على معلومات عن مصير أبنائها ولا تعرف من تسأل عن أوضاعهم. ويعكس تقرير المكتب ما توصل إليه تقرير للجنة خبراء في الأمم المتحدة نشر بداية هذا العام حول الاختفاء القسري في المناطق التي تسيطر عليها القوات الإماراتية في جنوب اليمن. وينتمي الرجال بالزي العسكري إلى ميليشيا من قوات النخبة التي تديرها الإمارات. واتهمت هذه بأخذ الرجال إلى مجمع في قاعدة الريان الجوية في جنوب اليمن حيث يتم احتجازهم كما يقول ناشط في حقوق الإنسان، في حاويات سفن حديدية ويتركون يعانون من الحرارة المرتفعة التي تصل إلى ٥٠ درجة مئوية.

وصور الناشط الوضع في القاعدة الجوية بوضع سجن غوانتنامو في كوبا وأبو غريب في العراق. وقال أحد الآباء «لا نعرف إن كانوا أمواتا أو أحياء» مضيفا: (هل هذه هي حقوق إنسان) . ويشير موقع «ديلي بيست» الذي نشر التقرير الجمعة أن الإمارات شاركت في عام ٢٠١٥ لدعم ما تسمى بالحكومة الشرعية في عدن التي تقاتل ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، ولكنها بدأت قبل فترة بالتعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة لحرب القاعدة. وتعتبر الإمارات من حلفاء أمريكا الرئيسيين في المنطقة ويعمل البلدان بشكل مشترك في العديد من القضايا. ولهذا تساءل مراقبون إن كانت الولايات المتحدة متواطئة في عمليات التعذيب وتستخدم معلومات جمعها المحققون من المعتقلين لإدارة الغارات في اليمن وعمليات ملاحقة تنظيم القاعدة. ويقول المكتب إنه قضى أسابيع يجمع معلومات حول عمليات الاختفاء القسري حيث شعرت العائلات التي اختفى أبناؤها بالخوف للحديث مع الصحافيين، ومن وافق منهم على الحديث قدم تفاصيل دقيقة حول كيفية اختطافهم واعتقالهم ولكنهم طلبوا عدم نشر معلومات قد تكشف عنهم أو عن أبنائهم. ويقول رجل فضّل تعريف نفسه بـ (أبو علي) إنه سمع طرقات على باب عائلته في يوم من العام الماضي. وعندما فتحه وجد أمامه مجموعة من الرجال المسلحين بزي عسكري يعتقد أنهم ينتمون لقوات النخبة وكانوا يسألون عن ابنه، ولم يكن مختفيا، لكن الرجال سحبوه بعنف (ولم يكونوا بحاجة للتصرف بهذه الطريقة) كما يقول. وبعد السؤال الطويل تحصل على معلومات تقول أن ابنه معتقل في القاعدة الجوية، ولم يعرف ما هي الإجراءات في الريان خاصة أن القانون اختفى في اليمن. وحسب تقرير الأمم المتحدة فقد تم إنشاء قوات النخبة للمساعدة في تحقيق الأمن بمدينة المكلا بعد خروج تنظيم القاعدة منها في نيسان (إبريل) ٢٠١٦.


حكومة الإمارات تمد مليشيات حفتر بالمعدات العسكرية والمدرعات الحربية

وظلت المدينة لأكثر من عام تحت سيطرة التنظيم، وشهدت المدينة حالة من الأمن والاطمئنان وتقديم الخدمات للمواطنين، ولم تشهد المدينة أي أنواع من الانتهاكات من قبل القاعدة، وعبر الكثير من المواطنين أن وضعهم إبان سيطرة القاعدة أفضل بكثير بعد دخول القوات المدعومة من الإمارات.

وجاء في التقرير: (مع أنها تابعة للحكومة إسميا، إلا أنها □قوات النخبة○ من الناحية العملياتية تابعة للإمارات) . ورغم دعم السكان المحليين لجهود النخبة في مواجهة القاعدة إلا أنهم والناشطين يتحدثون عن اعتقال أناس عاديين لا ذنب ارتكبوه سوى أنهم واصلوا عملهم عندما كانت المكلا تحت سيطرة القاعدة. وهذا هو حال «أبو علي» حيث كان ابنه متزوجا (واحتاج للعمل فعمل) ، مشيرا إلى أن (القاعدة كانت تسيطر على كل شيء) . وحقق فريق الأمم المتحدة في ست حالات اختفاء قسري ما بين نيسان /إبريل وتشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦، ووجد أن خمس حالات لا علاقة لهم بالقاعدة، أما السادس فكان تاجرا تعامل مع التنظيم تجاريا. وهناك تقارير تتحدث عن قيام النخبة باعتقال أشخاص لمجرد الاشتباه بكونهم أعضاء في جماعة الإصلاح المرتبطة بحركة الإخوان المسلمين. ومنذ سيطرة الحوثيين على صنعاء في عام ٢٠١٤ دخلت البلاد في حرب أهلية يشارك فيها لاعبون عدة، ولم تعد للحكومة المعترف بها دوليا أي سلطة. وقال قريب لمختف: (لا توجد سلطات للتحدث معها) و (لا أعرف ما يجري) . وقال رجل آخر إن ابنه اختفى قبل خمسة أشهر ويحاول البحث عنه ولم يعثر على جواب من السلطات اليمنية (لقد طرقنا كل الأبواب ولسوء الحظ، الأمر بيد الإماراتيين ولهم الكلمة الأخيرة) . ويقدر ناشطو حقوق الإنسان عدد الذين اختطفوا بالمئات حيث أفرج عن بعضهم لكن الغالبية العظمى منهم لا يزال مصيرها مجهولا. ووجهت اتهامات مماثلة للحوثيين باعتقالات تعسفية وبدون تهم واختطافات وقصف عشوائي. ومن الصعب التعرف على طبيعة الظروف في قاعدة الريان الجوية، إلا أن شخصا يتابع ما يجري وصف ما يتعرض له المعتقلون من تعذيب، مشيرا إلى أن الإنتهاكات تبدأ بـ«الحفلة» حيث يتم ضربهم وشتمهم ومن ثم يتم حجزهم في الحاويات الحديدية التي تصل درجة الحرارة فيها منتصف النهار إلى ٥٣ درجة مئوية. ويتم تعرية المعتقلين للتحقيق تماما كما حدث في «أبو غريب وغوانتنامو» . وتعتبر الإمارات الحليف المفضل لدى أمريكا ووصفها وزير الدفاع الحالي جيمس ماتيس بأسبرطة الصغيرة فيما استشار جارد كوشنر، صهر الرئيس ترامب ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط سفير الإمارات بواشنطن يوسف العتيبة. ويعمل البلدان بشكل قريب في اليمن. وكانت القوات الإماراتية جزء من العملية التي نفذتها قوات الفقمة في اليمن في كانون الثاني /يناير، وأدت لمقتل ٩ أطفال تحت سن الثالثة عشرة. وقال الكس مورهيد، من مدرسة حقوق الإنسان في جامعة كولومبيا إنه لو صحت الإتهامات ودور الإمارات بالتحقيق مع السجناء فهذا يثير أسئلة إن كانت المعلومات التي تم الحصول عليها من السجناء عبر التعذيب مررت للولايات المتحدة (في ضوء هذه الاتهامات يجب على الولايات المتحدة القلق حول الكيفية التي تحصل فيها الإمارات على المعلومات. وهناك أسئلة خطيرة على الولايات المتحدة الإجابة عليها بشأن الدور الأمريكي في عمليات اعتقال اليمنيين على يد الإماراتيين) .

ليبيا وانتهاكات الإمارات

وفي سياق آخر أظهر التقرير السنوي لما تسمى بلجنة العقوبات الدولية الخاصة بليبيا عن خرق دولة الإمارات، وبصورة متكررة، ما يسمى نظام العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، من خلال تجاوز حظر التسليح المفروض عليها.

وبينت لجنة العقوبات في تقريرها أن الإمارات قدمت الدعم العسكري لمليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على أنها شحنات مواد غير قاتلة، مرجحة كفته في القتال المستمر في البلاد بعد الثورة الشعبية على نظام معمر القذافي.

وبحسب التقرير، فقد أدى الدعم الإماراتي إلى زيادة قدرات قوات حفتر الجوية بصورة كبيرة؛ لتضمن المساعدات الإماراتية مواد دخلت في تجديد الطائرات المعطلة سابقا، بل وتزويدها بطائرات وآليات عسكرية جديدة.

ورأت اللجنة أن مساعدات حكومة أبوظبي أدت –ومن دون شك– إلى تزايد أعداد الضحايا المدنيين في النزاع الدائر في ليبيا.

كما رصد التقرير زيادة في انتهاكات حقوق الإنسان من قبل بعض الجماعات المسلحة المعترف بها من مجلس النواب أو المجلس الرئاسي أو حكومة الإنقاذ الوطني.

طائرات ومعدات الإمارات

ويؤكد التقرير ما نشرته صحيفة «التايم» في تقرير لها في الثامن من أيار/مايو الماضي، تحدث عن أدوار جديدة وخطيرة لدولة الإمارات في ليبيا، واتهم حكومة أبو ظبي بأنها تسعى إلى إطالة أمد الحرب الأهلية.

ويستعرض تقرير اللجنة الأممية المكون من ١٣٠ صفحة صورا لقاعدة الخادم العسكرية شرقي البلاد، والذي كشف تقرير «التايم» إنها تحول لقاعدة سرية إماراتية نشرت فيها أبو ظبي عدة طائرات أمريكية تتبع لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

ولا يتوقف دعم أبو ظبي لقوات حفتر عند مجال واحد، فقد أظهر تقرير اللجنة تزويد الإمارات هذه القوات في شهر نيسان/ أبريل من العام الماضي بعربات مدرعة وناقلات جنود تنتجهما شركتين مقرهما الإمارات، نقلت إلى طبرق من ميناء جبل علي الإماراتي على متن سفينة تابعة لشركة لنقل بحري مملوكة للدولة السعودية.

كما يكشف التقرير جانبا من عمليات التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان في سجون تتبع للواء خليفة حفتر شرقي البلاد، في مقدمتها «سجن فرنادة» حيث يتعرض السجناء فيه إلى «التعذيب النفسي والضرب الوحشي».

كما يشير التقرير إلى عمليات الإعدام لأسرى الحرب والمعتقلين، وتذكر مثالا عليها يتعلق بما أقدمت عليه قوات حفتر من إعدام لأربعة سجناء من مجلس شورى بنغازي في مقدمتهم العقيد محمود الورفلي.

سقوط جدار الخوف ونهاية المخزن

للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

ستة شهور مرت على انتفاضة أحفاد عبد الكريم الخطابي رحمه الله في الريف المغربي على مخزن الفساد والاستبداد ، وكانت بدايتها من مستصغر الشرر ،حين تم طحن بائع أسماك في شاحنة قمامة وهو يحاول استرداد لقمة عيشه ، من بين فكي تلك الآلة الرهيبة وما أعقبه من رد رسمي للمخزن على تلك الجريمة ، بعبارة قبيحة :(اطحن أمه) ، عبارة تلخص سياسة الإجرام المستحكمة في سياسة المخزن ، في التعامل مع خصومه من جنرال كأوفقير إلى بائع سمك يطارد لقمة العيش كفكري ، سلطة لا يشبعها الانتقام من المخالف لوحده بل تتعدى إلى عائلته وأطفاله وأمه ، فطحن البائع البائس بين أسنان الآلة الرهيبة لم يشف غليلهم فتمنوا لأمه التي أنجبته تلك النهاية الأليمة كما لم يشف إعدام الجنرال أوفقير حقدهم حتى سجنوا أسرته كاملة وطفلها ذي الثلاث أشهر ، إنها سادية المخزن بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

لطالما انتفخ الملك المفترس وانتشى بنجاحه في إخماد ثورة شعبه مع بداية الربيع العربي ، ولكنه لم يعمل على وضع حد لأسبابها ، ولا عالج مسبباتها ، لأنه هو نفسه أكبر الفاسدين وكبير الظالمين وغطاء المجرمين المتملقين على عتبات القصر الملكي ، رمز الفساد والقهر والاستبداد. فهو المسيطر على البنوك وهو محتكر أخصب الأراضي الزراعية وهو المتحكم في عائدات الفوسفات وإليه تعود صفقات الصيد البحري مع الشركات متعددة الجنسيات ، ولأجلها طحن البائع المسكين وسمكه ، لأن في ذلك مساس بمال (جلالته) ، الذي يتقاضى ضعف مرتب رئيس فرنسا ويكلف الخزينة العامة أضعافا مضاعفة بقصوره الاثنين وثلاثين من غير حساب الإقامات الثانوية وأسفاره المرهقة لدافعي الضرائب الجياع ، ولايفوتنا في هذا المقام ترتيبه العالي بين أغنى رؤساء وملوك العالم ، قبل أمير الكويت ، رغم البون الشاسع بين مستوى عيش الشعبين وقبل رؤساء الدول السبع الأقوى في العالم ، بالرغم من مركز المغرب في ذيل الترتيب بين الدول ، وهذه المؤشرات تكفي لمعرفة مدى الظلم والنهب الذي يتعرض له أهلنا في مغرب الرباط ، منطلق الفاتحين وأحفاد عبد الكريم الخطابي ، مجدد شعيرة الجهاد ومحييها في وجه المحتل الصليبي في بلاد المغرب الإسلامي .

لقد بنى المخزن سياسته على الإذلال والقهر ، بدء بمراسم (البيعة) ومظاهر الركوع والسجود لفاسق مارق جزاؤه أن يقتل أو يصلب أو تقطع أوصاله ، وانتهاء باحتكار الحكم وحصره في هذه العائلة الفاسدة ، التي صار يولد فيها الصبي ملكا أو أميرا ، ولو كان بانحطاط محمد السادس الأخلاقي وفساده السياسي ، كما عبر عن ذلك الهالك الحسن الثاني ،على فراش الموت ، للصحافة الفرنسية لما سئل عن مستقبل الحكم في المغرب من بعده فأجاب بكل وقاحة :(لن أسمح بخطأ كروموزومي في الحكم) أي أنه لن يسمح بخروج الحكم عن ذريته الفاسدة ، وكأن تاريخ المغرب منه بدأ وإليه ينتهي وتلك سنة الطغاة ، ولكنها في المغرب أشد إيلاما وقهرا.

لقد جاءت انتفاضة الريف ، في الوقت الذي ظن فيه طواغيت البيت الأبيض والكرملين وأذنابهم بأنهم قضوا على صحوة الأمة وانتفاضتها في ثورات الربيع العربي ، ليرجعوا أمة الإسلام إلى حظيرة الرق والتبعية والاستغلال ولكن الله خيب أمالهم ، وهاهو جدار الخوف يتداعى من المغرب بعدما تسارعوا لترميمه في المشرق وكلفوا بحراسته كلابهم الوفية السيسي وآل نهيان ، وهاهم أحفاد عقبة في تونس يجددون الوثبة وكلهم عزم على تحقيق الهدف الأسمى لانتفاضتهم المباركة (الشعب يريد إسقاط النظام ، الشعب يريد الإسلام) ولن يطول سكون إخوانهم في الجزائر الثائرة ، ليلحقوا بركب الشعوب المنتفضة ، بعدما بلغ السيل الزبى والفساد مداه وتسلل الفقر إلى بيوت الأغلبية الصامتة ، وما مقاطعة الانتخابات إلا مؤشر عن القطيعة بين القمة والقاعدة ، قمة تمثل أقلية مترفة ناهبة وقاعدة تشكل الأغلبية المطحونة بين فكي الفقر والحرمان ، مما يجعل الانفجار مسألة وقت ، ليستيقن العالم أننا أمة تضعف ولكنها لا تموت ، لأنها أمة رسالة خالدة .

لقد أوجدت الحركة الجهادية والحالة الثورية التي أعقبتها وعيا غير مسبوق بين الأجيال الجديدة ، وصنعت بفضل الله جيلا يتحدى أجهزة القمع ولا يهاب الموت مع وعي بالواقع المحلي بفساده والدولي بغطرسته وجبروته وهو ما يؤهله بإذن الله ، لخوض معركة المصير مع منظومة الكفر العالمي وأذنابها في أوطاننا ، ويكفي الاطلاع على تعليقات بعض الشباب المغربي على تصريحات وزير (العدل) لدى المخزن ، لتستيقن أن أيام الحكم الجبري في هذه الأمة صارت معدودة : (هاك على الابرياء خدام الدولة والريع تقاعد ٤ مليون مدى الحياة منجيوبنا بينما ١٠ مليون مهاجر مجلي يصرف على ابناء الوطن• ماكاين شي فتنة قدكم وانتم من توْجَجون الحراك• يجب الاسراع بإرجاع الاراضي منكم وإلغاء معاشكم وتحقيق في ممتلكاتكم وإقالتكم من منصبكم باختلاق الانفصال الذي يهدد استقرار البلد). وهذا نموذج آخر منقول بالحرف من نفس الجريدة : ايها الوزير ان هؤلاء إما موجودون في جزيرة الوقواق لذا يصعب عليكم القبض عليهم لو كانوا في فرنسا او اوروبا لإنتهى الامر لانكم تعرفون من هم الخلايا الإرهابية النائمة في اوروبا ولا تعرفون من يأجج الحراك، لذالك ساقول لك من .

١. مافيا النصب على العقار .

٢. مافيا تهريب المخدرات التي تريد أن تبقى المنطقة دون تنمية وهذه المافيا هي قريبة منك او هي التي تعطيك التعليمات لذلك لاتريد أن تضع اصبعك على الجرح لان منصبك سيصبح في خطر .

٣. عصابة المسؤولين الحكارين الذين يعبثون بحياة المواطنين الشرفاء .

٤. عصابات تهريب الاموال ، حين طرح الملك السؤال اين الثروة ، كان عليك ان تجيبه .. في بنما وسويسرا .

٥. العدالة المنعدمة والتهم الملفقة .

٦. طمس حقائق التاريخ وتصوير على أن المغاربة قاموا المستعمر وهذا خطا لان ليس كل المغاربة من قاوم المستعمر بل كانو هناك مغاربة وضعوا يدهم في يد المستعمر وهؤلاء هم من إنقضو على المناصب العليا في هذا البلد وهمشو الشرفاء الاحرار .

إذا وجدت الحلول لما ذكرت أنا متأكد أنه ستطفي الفتنة في هذا البلد ويعود المحتجين لديارهم .

بقيت إشارة خفيفة إلى تطابق عجيب بين سياسة المخزن مع الريف الأمازيغي وسياسة النظام الجزائري مع منطقة القبائل ، ومبناها على:

١. حرمان المنطقة من المشاريع الاقتصادية مما يدفع بالناس للهجرة واعتمادها شبه الكلي على عائدات تلك الأيدي العاملة في المهجر.

٢. زرع ونشر المخدرات في الريف ونشر الخمور وتسهيل فتح محلاتها في بلاد القبائل ، وهذا يؤدي لتخدير الشباب وتحطيمهم وقتل روح الجهاد والمقاومة المتوارثة بين الأجيال.

فهل هذه مجرد صدفة أم نتيجة تخطيط حبكت خيوطه في مكاتب الحاكم الفعلي في باريس ؟ الجواب لم يعد سرا وحكرا على جنرالات الجزائر وخدام المخزن ، ولكن قطار التغيير قد انطلق نحو غايته المنشودة ، لا يوقف زحفه علماء سوء ولا سجان ، ولا نعق غربان المسمون زورا بالإعلام ، فاصبروا ياأحفاد عبدالكريم الخطابي واثبتوا فما ضاع حق وراءه طالب .

وللحرية الحمراء باب ...
بكل يد مضرجة يدق

❝ولقد جاءت انتفاضة الريف ، في الوقت الذي ظن فيه طواغيت البيت الأبيض والكرملين وأذنابهم بأنهم قضوا على صحوة الأمة وانتفاضتها في ثورات الربيع العربي ، ليرجعوا أمة الإسلام إلى حظيرة الرق والتبعية والإستغلال ولكن الله خيب آمالهم ❞



أمة واحدة في حرب واحدة على جبهات متعددة

حلقة جديدة للشيخ أيمن الظواهري ضمن سلسلة «رسائل مختصرة لأمة منتصرة»

أكد فيها أن أخوة الإسلام هي التي تدفع المسلمين للتناصر والتعاون في الجهاد

■ أحمد مشهور – المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد في خرسان حلقة جديدة ضمن سلسلة بعنوان «رسائل مختصرة لأمة منتصرة»، وحملت الحلقة السابعة عنوان « أمة واحدة في حرب واحدة على جبهات متعددة».

وتحدث فيها الشيخ أيمن الظواهري عن استهداف الأمة من قبل أعدائها، وأكد أن الأمة

تتعرضُ اليومَ لحرب عالمية يشاركُ فيها الصليبيون الغربيون والشرقيُون والصينيون والهندوسُ، والرافضةُ الصفويون والقوميون العلمانيون.

وتابع بقوله: «تأمل خارطةَ العالم الإسلامي من ساحلِ مغربِ الإسلامِ حتى تركستانَ الشرقيةِ، تجدُ عدواناً واحتلالاً وقمعًا وقصفا وتحالفاتٍ عالميةً، تساندُها حكوماتٌ خارجةٌ عن الإسلام، تعملُ بالوكالة لصالح أكابرِ المجرمينِ».

وقال تَجِدُ أنَ التفاصيلَ تختلفُ قليلًا من منطقة لأخرى، ولكن يجمعُها جميعًا محاربةُ الإسلام باسمِ محاربةِ الإرهابِ، ويجمعُها جميعًا الخضوعُ للنظامَ الدوليَ، الذي أسسه المنتصرون في الحربِ العالميةَ الثانيةِ، لتقسيمِ ونهبِ ثرواتِ العالمِ، وخاصةَ ديارَ الإسلام.

وتجدُ أن الدورَ الأكبرَ في هذا التحالفِ الإجرامي هو للأمريكانِ، ثم تتدرجُ الأدوارُ حسبَ القوةِ والمصلحة.

وعن السؤال عن كيفية مواجهة هذا التحالفَ الإجراميَ؟

فقال بمواجهة شرعية ومدافعة عملية.

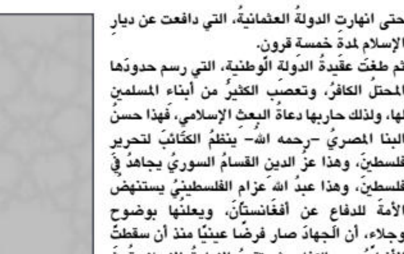
وتابع أما الشرعُ الحنيفُ فقدْ حسمَ هذه المسألةَ، فقال الحقُ سبحانه وتعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)، وقال سبحانه: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)، وقال سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ)، وقال النبيُ صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ» . ولذلك قرر الفقهاءُ: أن ديارَ المسلمينَ بمنزلة البلدة الواحدة، واتفقوا -رحمهم الله- على أن العدوَ الكافرَ لو احتلَ بلدًا من بلاد المسلمين وجب على أهلها الدفعُ، فإن عجزوا اتسعَ هذا الواجبُ حتى يعمَ جميعَ المسلمين.

أما عمليًا فقد كان المسلمون يَهُبون للدفاع عن ديارهم دون نظرٍ لجنسٍ أو لعرقٍ، وظل هذا الأمرُ مستقرًا، حتى انهارتِ الدولةُ العثمانيةُ، التي دافعت عن ديارِ الإسلام لمدةِ خمسةِ قرون.

ثم طغتَ عقيدةُ الدولةِ الوطنيةِ، التي رسم حدودَها المحتلُ الكافرُ، وتعصبَ الكثيرُ من أبناء المسلمين لها، ولذلك حاربها دعاةُ البعثِ الإسلامي، فهذا حسنُ البنا المصريُ -رحمه الله- ينظمُ الكتائبَ لتحرير فلسطينَ، وهذا عزُ الدينِ القسامُ السوريُ يجاهدُ في فلسطينَ، وهذا عبدُ الله عزام الفلسطينيُ يستنهض الأمةَ للدفاع عن أفغانستانَ، ويعلنُها بوضوح وجلاء، أن الجهادَ صار فرضًا عينيًا منذ أن سقطتْ الأندلسُ بيد الكفار، ثم تقومُ الإمارةُ الإسلاميةُ في أفغانستانَ، فيبايعُها الأفغانُ وإخوانُهم المهاجرون، فهذان أسامةُ بنُ لادنٍ وأبو مصعبِ السوريُ العربيانِ وهذا أبو محمدٍ التركستاني يبايعون الملا محمد عمرِ الأفغانيِ رحمهم الله.

فجزى الله خيرًا هؤلاء الروادَ، الذين أحيَوا معنى الأمة الواحدةِ في مواجهةِ العدوِ الكافر.

وختمَ كلمته بقوله: «ثم يأتي اليومَ منْ يريدُ أن يردَنا لخطوطِ التقسيمِ، التي رسمها المحتل الكافرُ، فهذه باكستانُ للباكستانيين، وهذه سوريا للسوريين، وهذه فلسطينُ للفلسطنيين، فلمصلحةِ من هذا؟».



الشيخ أيمن الظواهري – حفظه اللّه –

«لا مرحبا بهم إنهم صالو النار» إصدار مرئي رائع لمؤسسة الكتائب

صويلح أحمد – الصومال

نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين إصدارا مرئيا ضخما مدته ٥٤ دقيقة، باللغات العربية والإنجليزية والصومالية والسواحلية، يوثق أحداث ووقائع عسكرية، من أهمها الهجوم على القاعدة العسكرية الكينية في بلدة كلبيو والذي أودى بحياة أكثر من ٦٧ جندا كينيا.

يبدأ الإصدار بمشاهد مرعبة تبين القتل والتدمير والتشريد والمجازر التي ترتكب بحق المسلمين، والإبادة التي يتعرضون لها من قبل الأعداء في الشام والعراق واليمن وليبيا وبورما وإفريقيا الوسطى والشيشان وغيرها من بلاد المسلمين.

ويذكر في الإصدار أن الصومال جزء من البلدان الإسلامية التي تتعرض للحرب العالمية على الإسلام، وأن أهلها عانوا من البطش والاحتلال والظلم وانتهاك الحرمات واغتصاب المسلمات على أيدي القوات الأفارقة وأعوانهم، حيث يعرض في الإصدار شقيقة «عائشة عنشور» التي داستها إحدى مدرعات القوات الإفريقية، وهي تتحدث عن ذلك المشهد المؤلم.

«كان مقتل شقيقتي مؤلما جدا، وهي واقعة لن ننساها أبدا أنا وأطفالها، والموت وإن كان لا بد منه، إلا أنها قتلت دون أي مبرر يذكر، ومما يوقد نار الغيظ والغضب في قلبي لما أتذكر صورة مقتلها وهي تتلطخ بدمها على بعد مئة متر من بيتنا، بينما الجندي الأجنبي الذي قتل أختي يمر في البلاد بدون محاسبة» حسب قولها.

ويظهر في الإصدار الناطق الرسمي لحركة الشباب المجاهدين الشيخ «علي محمود راجي» وهو يتحدث عن المآسي التي يتعرض لها أهل الصومال قائلا «من الأحداث المؤلمة التي ارتكبتها القوات الصليبية في حق أمتنا الصومالية المسلمة هي انتهاكهم لأعراض المسلمات العفيفات، فقد تكررت حالات الاختطاف والاغتصاب في مدينة مقديشو على أيدي القوات الإفريقية».

وأكدت مؤسسة الكتائب من خلال إصدارها الجديد أن هذه الحرب الشعواء ضد الإسلام والمسلمين لا تخص منطقة دون أخرى، كما أكدت أن الطريق الوحيد لمواجهة هذا العدوان هو المقاتلة والمدافعة، وسردت آيات، وأحاديث، وأقوال العلماء عن مسألة دفع العدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا، مضيفة أنه رغم الأوضاع المؤلمة إلا أن أبناء الأمة المسلمة قاموا للدفاع عن دينهم وحرماتهم ومقدساتهم، ومن ذلك استهدافهم الأمريكان في نيروبي ودار السلام وعدن، وما تلاها من أحداث الحادي عشر من سبتيمبر.

وفي الصومال يُظهر الإصدار جانبا من سلسلة هجمات شنها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين ضد القوات الإفريقية الغازية، قبل مشاهدة أحداث معركة كلبيو ألتي سميت بغزوة الشيخ «محمد ذو اليدين» رحمه الله، والتي وقعت في الـ ٢٩ من شهر ربيع الثاني عام ١٤٣٨هـ.



الإصدار يعرض وقائع معركة حدثت في شهر ربيع الثاني من العام الجاري

ومن ساحة المعركة توثق عدسات مؤسسة الكتائب حقيقة ما حدث في معركة كلبيو وكيف كان الحال أثناء الهجوم الباكر الذي شنه مقاتلو حركة الشباب المجاهدين على القاعدة الكينية، حيث يُظهر الإصدار مقاتلي الحركة وهم يقتحمون القاعدة، كما وثقت كامرات الكتائب الهروب الجماعي للجنود الكينيين بعد أن يئسوا من الصمود أمام ضربات المجاهدين.

وبعد معركة شرسة يظهر الإصدار سيطرة مقاتلي الحركة على القاعدة العسكرية في كلبيو بكل ما فيها من مدرعات وعربات وأسلحة وعتاد عسكري، كما يشاهد جثث عشرات القتلى من الجنود الكينيين الذي قتلوا في الهجوم.

وعرضت مؤسسة الكتائب في الإصدار رد الحكومة الكينية عقب الهجوم حيث زعمت أنها أفشلت الهجوم، وأن قواتها تمكنت من تفجير السيارة المفخخة قبل أن تصل إلى القاعدة على بعد ٦٠٠ متر، ولكن مؤسسة الكتائب فندت كذب الحكومة الكينية حيث عرضت حقيقة ما جرى في كلبيوا بالصوت والصورة.

ووجهت حركة الشباب المجاهدين رسالة إلى المسلمين عموما وفي شرق إفريقيا خصوصا في الإصدار الجديد بلسان متحدثها الرسمي الشيخ علي ديري قائلا «فعلى المسلمين عموما ومسلمي شرق إفريقيا خصوصا أن يهبوا ويقوموا بالجهاد المسلح ويدافعوا عن دينهم وأرضهم وكرامتهم، فها أنتم ترون أمم الكفر بأسرها تكالبت علينا من كل حدب وصوب، وقد احتلوا مناطق متفرقة من ديارنا، ومازالوا يتطلعون لاحتلال المزيد منها».

وفي ختام الإصدار تعرض مؤسسة الكتائب مقاطع متنوعة من العمليات التي قام بها مقاتلو حركة الشباب المجاهدين من مقاطعة منديرا المحتلة في شمال شرقي كينيا إلى جبال جوليس شمال شرقي الصومال، ومن ولاية مدق وسط الصومال إلى مقاطعة لامو الساحلية في كينيا، ومن خلال هذه المقاطع توثق عدسة مؤسسة الكتائب لحظة تنفيذ عملية استشهادية وانغماسية على القصر الرئاسي في العاصمة مقديشو، ويظهر أيضا جانب من التدريبات الخاصة في معسكر الأمير «محمد عطا» لكتيبة الاستشهاديين.

برنامج دايمة 2 ويوميات مجاهد

برامج رمضانية في ساحة الشام مثلت نقلة مهمة في الإعلام الجهادي

حارث النقيب – سوريا

شهدت الساحة الشامية هذا العام في شهر رمضان المبارك، نقلة نوعية في الإعلام، الذي يمكن أن يكون له دوراً مهما في نقل واقع الساحة الشامية، وكذلك إطلاع المشاهدين على حياة المجاهدين في ساحة الشام، يقول متابعون أنه في كل رمضان تجد القنوات الفضائية تتسابق في إنتاج البرامج الرمضانية، معظم هذه البرامج تأخذ طابع التسلية وتمضية الوقت ويكون الهدف منها زيادة عدد المشاهدين للقناة وربما يتخللها مسابقات تكسب منها هذه القنوات مبالغ مالية من خلال الاتصالات وغيرها.

وبسحب هؤلاء فإن ما يتميز به رمضان هذه السنة هو وجود برامج رمضانية جهادية استطاعت أن تجذب عدد كبير وغير متوقع من المشاهدين.

وتوصف هذه البرامج بأنها تعتمد على العفوية والبساطة تنقل حياة المجاهدين ويومياتهم تنقل معاناتهم وظروفهم القاسية وتضع بين يدي المشاهد خلاصة تجربة سنوات بما فيها من عبر وفوائد.

ومن هذه البرامج المتميزة هي برنامج ديمة٢ وبرنامج يوميات مجاهد، وبحسب متابعون فإن برنامج دايمة تميز باستضافة شخصيات معروفة من دعاة وقادة في أرض الشام وغيرهم من أصحاب الخبرة والتجربة يتحدثون عن مواضيع ساخنة يتشوق المتابع للاطلاع عليها وذلك عبر إجاباتهم على تساؤلات يطرحها المشاهدون عليهم.

وفيما يتعلق ببرنامج يوميات مجاهد فيتميز بنقل حياة المجاهد بجوانبها المختلفة، فتارة ينقل لحظات مثيرة من أرض المعركة بما فيها من خوف وارتباك، وتارة أخرى يظهر فيها حياة المجاهد خارج أرض المعركة من نزه ورحلات وترويح عن النفس وضحك ولعب وغيرها.

ويقول متابعون أن هذه البرامج هي بمثابة نقلة نوعية في الإعلام الجهادي، حيث استطاعا أن يدخلا الى بيوت المسلمين بما تحمله حلقاتهما من بساطة وعفوية وبما يقدمانه للمشاهد من فوائد عظيمة قيمة.



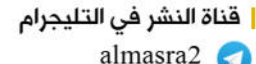
يقدم برنامج دائمة الإعلامي خطاب العتيبي بمشاركة الشيخ عبد اللّه المحيسني



رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra2



msr1437@ tutanota.com

وبقيت كلمة

في ظلال آية:

(كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً)



الشيخ أبو بشر محمد درامة – اليمن

لله الأمر من قبل ومن بعد، له الحكم كله وإليه يرجع الأمر كله يحكم على عباده بقضائه وقدره، فالعبرة ليست بالعدد والعدة فقد حسمت القضية بتقدير إلهي، وحكمة بالغة. ﴿وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

فالقلّة الصادقة صاحبة الحق التي سبق قتالها إعدادها البدني والإيماني هي الغالبة المنتصرة، هذه الثلة المخلصة القليلة المستضعفة خرجت لإعلاء كلمة الله بإزاحة الطواغيت التي تقف حجر عثرة في وجه دعوة الله، ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾.

فلا ضير عليكم أيتها القلة من المجاهدين أمام السيول الجارفة من أهل الطغيان وعتادهم، فلقد انتصر المسلمون في بدر وهم قلة وليس معهم إلا سلاح المسافر وليس المحارب، وعندما اغتر المؤمنون بكثرتهم هُزموا: «ويوم حُنَين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا».

ولتعلموا أن النصر من عند الله عز وجل: «وما رميتَ إذ رميتَ ولكن الله رمى»، فالمؤمنون اليوم بعد أن أعدوا العدة بما يستطيعون لما رأوا أمريكا وروسيا وأروبا وإيران قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، وأما منافقو اليوم المنهزمون أمام الماديات والمحسوسات قالوا لا طاقة لنا بأمريكا وروسيا.

وتأملوا الفرق والمقابلة التي أخبر بها نبينا –صلى الله عليه وسلم– فقد قال:(ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة)، وقال:(يوشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل : أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : بل أنتم كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن فقال قائل: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت) رأينا كيف أن الطائفة القليلة هي التي تقاتل على الحق وكيف أن الأمم أكلتنا وتداعت علينا ونحن كثير ولم تغن عنا الكثرة شيئا!!.

قال سيد رحمه الله: ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة﴾ ، بهذا التكثير . فهذه هي القاعدة في حس الذين يوقنون أنهم ملاقو الله . القاعدة : أن تكون الفئة المؤمنة قليلة لأنها هي التي ترتقي الدرج الشاق حتى تنتهي إلى مرتبة الاصطفاء والاختيار . ولكنها تكون الغالبة لأنها تتصل بمصدر القوى؛ ولأنها تمثل القوة الغالبة. قوة الله الغالب على أمره، القاهر فوق عباده، محطم الجبارين، ومخزي الظالمين وقاهر المتكبرين.أ.هـ

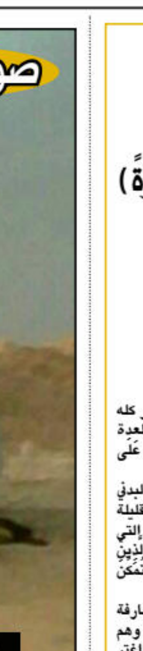
ولما كتب قائد الجيش في غزوة اليرموك لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال في كتابه: إنا أقبلنا على قوم مثل الرمال فأمدنا بقوة وأمدنا برجال، فكتب له عمر رضي الله عنه: (بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر بن الخطاب إلى قائد الجيش فلان بن فلان، أما بعد: فاعلم أنكم لا تقاتلون عدوكم بقوتكم ولا بكثرتكم وإنما تقاتلونهم بأعمالكم الصالحة فإن أصلحتموها نجحتم وإن أفسدتموها خسرتم فاحترسوا من ذنوبكم كما تحترسون من عدوكم).

أيها المجاهدون لا تخشوا تكاثر وحشد الأعداء عليكم فالله معكم وهو حسبكم ونعم الوكيل، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

أيها المجاهدون المؤمنون بما أنكم على الحق، وقضيتكم واضحة لا تنحنوا ولا تستكينوا، وتوكلوا على الله في قتالكم، ولا تستمعوا للمخذلين الذين يستهترون بقلتكم وضعف إمكانياتكم، فقد قال فرعون عن موسى وقومه: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ. وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ﴾.

ورضي الله عن ابن مسعود حين قال: «الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك».

صورة وتعليق



آليات عسكرية لقوات النخبة الحضرمية بعد تدميرها وإعطابها في هجوم لمجاهدي أنصار الشريعة الاثنين 17 رمضان الجاري

بعد أن أدرجت الإمارات والسعودية 59 فردا و12 كيانا بقائمة الإرهاب

الدكتور المطيري يعتبرها قائمة الشرف والسعودية تمنع كتب القرضاوي

المسرى – متابعات

بعد شمول كويتيين بما سمي بقائمة الإرهاب التي أصدرتها السعودية والإمارات والبحرين، قالت مصادر أمنية انها بصدد استدعاء ثلاثة دعاة وردت أسماؤهم بالقائمة .

وقالت صحيفة القبس نقلا عن مصدر أمني فيما يخص تسليمهم إن « الدستور الكويتي يمنع تسليم أي مواطن كويتي لأي دولة».

ولفتت الصحيفة أن جهاز أمن الدولة بصدد استدعاء كل من حجاج العجمي وحاكم المطيري وحامد العلي، بوصفهم «مصنفون ضمن أصحاب الفكر المتشدد»، وبعد ورود أسمائهم بالقائمة حيث تقرر استدعاؤهم مجددا لسماع أقوالهم، كما سيتم استدعاء أشخاص آخرين على صلة بهم.

ويحظى الدعاة الواردة أسماؤهم بشعبية واحترام داخل المجتمع الكويتي، في الوقت الذي أرجع فيه مراقبون شمول أسمائهم بالقائمة لموقفهم من المقاطعة الخليجية لقطر والموقف من وسم حركة المقاومة الإسلامية حماس بـ «الإرهاب» .

ولفتت الصحيفة أن المستدعين ممنوعون من السفر منذ فترة وتم سحب جوازاتهم، فالعجمي خضع للتحقيقات على خلفية اتهامه بالسفر إلى سوريا ودول أخرى للجهاد، وعليه عقوبات دولية بتجميد أرصدته على حد قول الصحيفة .

وأشارت المصادر إلى أن السلطات الأمنية الكويتية ستطلب من نظيرتها في السعودية ودول أخرى آخر المعلومات والبيانات حول خلايا نائمة تم رصدها مؤخرا في المنطقة، بغية التحرك لتنفيذ عمليات.

وأفادت بأن تعليمات مشددة أصدرت من القيادة العليا بوزارة الداخلية بضرورة اتخاذ أقصى درجات التأهب والحذر لحفظ أمن البلاد، وتعزيز الاستقرار، إلى جانب اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في مطار الكويت وبقية المنافذ الحدودية.

وأشارت المصادر إلى أن القرار الذي شمل الثلاثة بقائمة الإرهاب يعتبر قرارا أمنيا سياسيا، والدستور الكويتي يمنع محاسبة أي مواطن بلا وقائع، مضيفة أن المحكمة إذا خوطبت بوقائع محددة فمن الممكن أن يحاكموا.

وكان الأمين العام لحزب الأمة، حاكم المطيري، قد علق على اللائحة بقوله: «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله».

واعتبر المطيري أن القائمة هي «قائمة شرف»، حيث أطلق مغردون عبر «تويتر» هاشتاغ «قائمة الشرف».

وعلق الداعية حامد العلي: «إذا كانت حماس على قائمة الإرهاب عندهم، فكيف لا نكون نحن الذين ندعم حماس على (قائمتهم) للإرهاب، ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل».

بدوره، علق الداعية حجاج العجمي على إدراج اسمه في لوائح «الإرهابيين»، مؤكدا أنه لا علاقة له بأي نشاط «إرهابي».

وأدرجت كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين ٥٩ فردا و١٢ كيانا، قالت إن لهم صلات بدولة قطر، على قائمة الإرهاب.

وتضم القائمة جمعيات خيرية وتطوعية وتكنولوجية، بزعم أنها «تخدم أجندات مشبوهة»، وتضم القائمة كذلك شخصيات وكيانات تحمل جنسية كل من قطر والأردن واليمن وليبيا ومصر والبحرين والكويت والإمارات والسعودية.

ومن أبرز الشخصيات التي وضعت على قائمة الإرهاب الدكتور يوسف القرضاوي ودعاة وقيادات إسلامية، على الرغم أن الدكتور القرضاوي زار قبل أشهر السعودية وألتقى بمفتي السعودية ال الشيخ.

وبعد أيام أقرت الحكومة السعودية بسحب مؤلفات وكتب رئيس ما يعرف بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي كافة، من الجامعات، والمدارس، والكليات.

ودعا وزير التعليم أحمد العيسى «بشكل عاجل»، القائمين على التعليم في المملكة، إلى التأكد من عدم وجود كتب ومؤلفات للقرضاوي.

وقال العيسى إن القرار يأتي «لما قد تشكله مؤلفات المذكور (القرضاوي) من خطر على فكر الطلاب والطالبات لأهمية هذا الموضوع وحساسيته».

وبحسب الوزارة، فإن القرار يأتي بعد إدراج القرضاوي ضمن قائمة الإرهاب الأخيرة التي أعدتها السعودية، الإمارات، والبحرين، ومصر. يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تمنع بها السعودية كتبا لمفكرين محسوبين على جماعة الإخوان المسلمين.



القائمة شملت دعاة وصحفيين وإعلاميين ورموزا إسلامية

حركة الشباب تفشل هجوماً مشتركاً للقوات الأمريكية والأفريقية



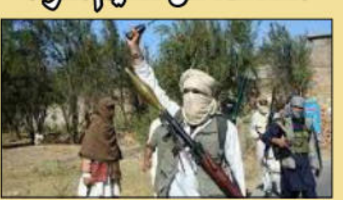
أعلنت حركة الشباب مقتل ٥ جنود وجرح ٦ آخرين وتدمير مدرعتين وعربة عسكرية بعد صدّ هجوم مشترك من القوات الأمريكية والإفريقية والمليشيات الحكومية على بلدة بريري الواقعة على بعد ٦٠ كلم جنوب غربي العاصمة مقديشو.

مالي: قصف أكبر قاعدة صليبية وقتلى من القوات الدولية بكيدال



استهدف مجاهدو جماعة نصرة الإسلام ليلة الخميس الماضي القاعدة العسكرية «كان٢» بقذائف الهاون، عقبه هجوم خاطف على تمركز القوات الدولية شرق مدينة كيدال في مالي وسقط عدد من القتلى والجرحى من القوات الدولية.

جماعة جهادية في باكستان تعلن انشقاقها عن تنظيم الدولة



أعلنت جماعة جهادية الاثنين انشقاقها عن فرع تنظيم الدولة في خرسان وشكلت كياناً جديداً باسم «أنصار الشريعة في باكستان» وأعلنت احترامها والتزامها بتوجيهات الشيخين أسامة بن لادن وأيمن الظواهري.

جماعة مسلحة تطلق سراح سيف الإسلام القذافي

علنت مجموعة مسلحة أنها أطلقت سراح سيف الإسلام نجل القذافي الجمعة الماضية، وكانت المجموعة المسلحة التي تسيطر على مدينة الزنتان (١٧٠ كلم جنوب غرب طرابلس) تحتجزه منذ خمسة أعوام بعد اندلاع ثورة أطاحت بالقذافي، ويتهم نجل القذافي بارتكاب جرائم ضد الليبيين.